وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

قيم العمل وعلاقتها بالاتجاهات نحو التكوين المهني

دراسة ميدانية على عيّنة من تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم– ولاية ورقلة

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص: العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

إعداد الطالب:

الحاج مسعود كحال

إشراف الاستاذ:

محمد قشار

الموسم الجامعي:2019–2020

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

قيم العمل وعلاقتها بالاتجاهات نحو التكوين المهني

دراسة ميدانية على عيّنة من تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم– ولاية ورقلة

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص: العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

إعداد الطالب:

الحاج مسعود كحال

إشراف الاستاذ:

محمد قشار

اللجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الجامعة	الصفة
د. عبد الرحمان بقادير	جامعة غرداية	رئيسا
د. محمد قشار	جامعة غرداية	مشرفا مقررا
د. عبد الرحمان خطارة	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي: 2019–2020

الاهداء

إلى الوالديـــــــــن العزيزين.

إلى زوجتـــــــــي.

إلى أخواتـــــي و أخـــــــي.

إلى كل الأهـــل و الأقـــــارب...

إلى جميـــــع أصدقـائـــــــي...

إلى جميـــــع أساتذتـــــــــي...

إلى من عرفتهم من قريب أو بعيد...

إلى كل طالـــــب علـــــــم ...

إلى مكتبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

إلى موظفي قسم علم النفس و المحكمين

أهدي هذا المجهود المتواضع لكـم...

شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

" وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ "

(الآية:07) سورة إبراهيم

الصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين و بعد:

الشكر لله أولا و أخيرا، فله الحمد و المنة ألا بفضله تتم الصالحات.

يشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى: الأستاذ " **قشار مُحَمَّد** " الذي تكرمت وأشرف على هذا العمل. من خلال توجيهاته وملاحظاته القيمة، ونحن بدورنا نتمنى لهما المزيد من العطاء والتوفيق في مشوارهما كأستاذ، و باحث في المجال العلمي.

كما أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز وإتمام هذا العمل.

ملخص البحث:

موضوع الدراسة هو قيم العمل وعلاقتها باتجاهات نحو التكوين المهني لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، حيث تهدف هذه الدراسة الى التعرف على طبيعة قيم العمل وعلاقتها باتجاهات نحو التكوين المهني لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، في ضوء المتغيرات التالية: الجنس، التخصص العلمي.

من أجل ذلك قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي؛ تم اجراء الدراسة على 118 تلميذ ثالثة ثانوي بثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم تم اختيار 77 تلميذ بطريقة عشوائية، اعتمد الباحث على مقياس قيم العمل للباحث دونالد سوبر 1970، من رسالة دكتوراه بولهواش عمر 2011، ومقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني للباحث الجعنيني 1992، من بحث لمحمود أمين مطر 2008. وبعد التحقق من صدق و ثبات المقياس تم تطبيق المقياس؛ و معالجة البيانات احصائيا ببرنامج spss. توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة وضعيفة تقدر بـ 0.23 بين متغيرات قيم العمل واتجاهات نحو التكوين المهني لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0,05.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين تلاميذ الثالثة ثانوي في قيم العمل تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة ت بـ -3.24، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين تلاميذ الثالثة ثانوي في قيم العمل تعزى لمتغير التخصص العلمي، حيث بلغت قيمة F بـ 1.30، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين تلاميذ الثالثة ثانوي في اتجاهات نحو التكوين المهني تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة ت بـ -1.88، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين تلاميذ الثالثة ثانوي في اتجاهات نحو التكوين المهني تعزى لمتغير التخصص العلمي، حيث بلغت قيمة F بـ 3.93، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05.

الكلمات المفتاحية: مفهوم العمل، قيم العمل، الاتجاهات، التكوين المهني، اتجاهات نحو التكوين المهني.

Abstract

The subject of the study is the work values and their relationship to trends towards vocational training among third secondary school students, as this study aims to identify the nature of work values and their relationship to trends towards vocational training among third secondary school students, in light of the following variables: gender, scientific specialization.

For this, the researcher used the descriptive approach: The study was conducted on 118 third secondary pupils in Mouloud Qassem Knight Belkacem, 77 pupils were chosen randomly. The researcher relied on the work values scale of Donald Super 1970 from his Ph.D. Mahmoud Amin Matar 2008. After verifying the validity and reliability of the scale, the scale was applied. And processing data statistically with the spss program. The researcher reached the following results:

There is a positive and weak correlation of 0.23 between variables of work values and trends towards vocational training among third secondary school students, which is a statistically significant function at the level of significance 0.05.

-There are statistically significant differences between third secondary pupils in the work values due to the gender variable, where the value of t is: -2.24, which is a statistically significant function at the level of significance of 0.05.

-There are no statistically significant differences between third secondary pupils in work values due to the variable of scientific specialization, where the value of F is: 1.30, which is not statistically significant at a level of significance of 0.05.

-There are no statistically significant differences between third secondary pupils in trends towards vocational training due to the variable of sex, where the value of t is: -1.88, and it is not statistically significant at a significance level of 0.05.

-There are statistically significant differences between third secondary pupils in trends towards vocational training due to the scientific specialization variable. Where the value of F was: 3.93, which is a statistical function at a significance level of 0.05.

Key words: work concept, work values, trends, vocational training, trends towards vocational training.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر	ب
الملخص	ج
فهرس المحتويات	خ
فهرس الجداول	ز
مقدمة	1
القسم الأول: الإطار النظري للدراسة	3
الفصل الأول: تقديم الدراسة	4
1.إشكالية الدراسة	6
2.الفرضيات	9
3.أهداف الدراسة	9
4.أهمية الدراسة	10
5.التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة	10
6.الدراسات السابقة	10
الفصل الثاني: قيم العمل	17
تمهيد	18
المبحث الأول: ماهية القيم	17
1.مفهوم القيم	17
2.أهمية القيم	18
3.تصنيف القيم	18

المبحث الثاني: قيم العمل	20
1.مفهوم قيم العمل	20
2.أهمية قيم العمل	21
3.نظريات قيم العمل	21
4.تصنيف قيم العمل	22
5.مصادر تكوين قيم العمل	23
6.طرق قياس قيم العمل.....	26
خلاصة	27
الفصل الثالث: الاتجاهات النفسية	28
تمهيد	29
المبحث الأول: ماهية الاتجاهات	29
1.تعريف الاتجاهات	29
2. الفرق بين مفهوم الاتجاهات و بعض المفاهيم الأخرى	30
3. أهمية الاتجاهات.....	32
المبحث الثاني: مكونات الاتجاهات	33
1.مكونات الاتجاهات.....	33
2.وظائف الاتجاهات	35
3.خصائص الاتجاهات.....	35
4.أنواع الاتجاهات.....	36
المبحث الثالث: نظريات المفسرة الاتجاهات وطرق تغيير وطرق القياس	37
1.نظريات المفسرة الاتجاهات	37
2.طرق تغيير الاتجاهات	39
3.طرق قياس الاتجاهات	40

خلاصة	42
الفصل الرابع: التكوين المهني	43
تمهيد	44
المبحث الأول: ماهية التكوين المهني	44
1.مفهوم التكوين المهني	44
2.أهداف التكوين المهني.....	45
3.أهمية التكوين المهني.....	46
المبحث الثاني: عناصر التكوين المهني	46
1.مهام التكوين المهني	46
2.وظائف التكوين المهني	47
3.أنماط التكوين المهني.....	48
4.نشأة وتطور التكوين المهني في الجزائر.....	49
5.هياكل التكوين المهني في الجزائر	51
المبحث الثالث: ارتباط التكوين المهني بجوانب أخرى	51
1.ارتباط نظام التكوين المهني بالتعليم العام	51
2.ارتباط نظام التكوين المهني بسوق العمل.....	52
3.التكوين المهني وعلاقته بالأمن الاجتماعي.....	52
خلاصة	53
القسم الثاني: الإطار الميداني للدراسة	54
الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية	55
تمهيد	56
1.منهج الدراسة	56
2.وصف مكان إجراء الدراسة.....	57

1.2.حدود الدراسة	57
2.2.الدراسة الاستطلاعية	57
3.2.مجتمع الدراسة.....	58
4.2.خصائص عينة الدراسة	59
5.2.الخصائص السيكومترية للأدوات الدراسة	60
6.2.الأساليب الإحصائية	65
3.الدراسة الأساسية	66
الفصل السادس: عرض و تفسير نتائج الدراسة	67
1. **عرض النتائج** :	68
1.1. عرض نتائج الفرضية الأولى.....	68
1.2. عرض نتائج الفرضية الثانية.....	72
1.3. عرض نتائج الفرضية الثالثة.....	73
1.4. عرض نتائج الفرضية الرابعة.....	74
1.5. عرض نتائج الفرضية الخامسة.....	75
2. **تفسير النتائج:**	77
2.1. تفسير نتيجة الفرضية الأولى.....	77
2.2. تفسير نتيجة الفرضية الثانية.....	78
2.3. تفسير نتيجة الفرضية الثالثة.....	78
2.4. تفسير نتيجة الفرضية الرابعة.....	79
2.5. تفسير نتيجة الفرضية الخامسة.....	79
الاستنتاج العام	80
قائمة المصادر والمراجع	82
الملاحق	91

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس والتخصص العلمي	58
2	توزيع تلاميذ حسب البلديات والمؤسسات لولاية ورقلة	85
3	توزيع عينة الدراسة الاساسية حسب تخصص العلمي	59
4	توزع البنود حسب كل قيمة من قيم العمل	61
5	نتائج الفرق بين متوسط المجموعة الدنيا والمجموعة العليا لمقياس قيم العمل	62
6	معامل الثبات بطريقة ألفا–كرونباخ لمقياس قيم العمل	62
7	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس قيم العمل	63
8	توزع البنود حسب محاور مقياس اتجاهات تلاميذ نحو التكوين المهني	64
9	نتائج الفرق بين متوسط المجموعة الدنيا والمجموعة العليا لمقياس الاتجاهات نحو التكوين المهني	64
10	معامل الثبات بطريقة ألفا –كرونباخ لمقياس الاتجاه نحو التكوين المهني	65
11	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الاتجاه نحو التكوين المهني	65
12	معامل الارتباط بيرسون بين قيم العمل والاتجاهات نحو التكوين المهني	68
13	نتائج العامة قيم العمل	69
14	نتائج محاور مقياس قيم العمل	70
15	نتائج العامة للاتجاهات نحو التكوين المهني	71
16	نتائج محاور مقياس اتجاهات نحو التكوين المهني	71
17	نتائج الفرق بين متوسط قيم العمل لذكور والاناث	72
18	نتائج الفروق بين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لقيم العمل حسب التخصص العلمي	73

19	نتائج تحليل التباين بين قيم العمل تبعا لمتغير التخصص العلمي	73
20	نتائج الفرق بين متوسط اتجاهات نحو التكوين المهني لذكور والاناث	74
21	نتائج الفروق بين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للاتجاهات نحو التكوين المهني حسب التخصص العلمي	75
22	نتائج تحليل التباين بين اتجاهات نحو التكوين المهني لتخصص العلمي	76

المقدمة

العمل ظاهرة إنسانية واجتماعية مشتركة بين جميع البشر، وهو كل جهد يبذله الانسان سواء كان جسديا أو معنويا مقابل الحصول على منفعة مادية أو تحقيق هدف معين، ناتج عن دوافع معينة سواء كانت فطرية أو مكتسبة لإشباع الحاجة النفسية، والطبيعية والاجتماعي، وقد نشأ وتطور منذ قديم زمان ومع تكاثر البشرية، وكذلك بصراع الإنسان الدائم مع الطبيعة من أجل الوجود.

ارتبط مفهوم العمل عبر مراحل التاريخ بحضارات مختلفة نذكر منها الحضارة اليونانية في القرن الخامس قبل الميلاد. كان العمل اليدوي الذي يتطلب جهدا عضليا كبيرا مثل العمل في المناجم والصناعة التي يختص بها طبقة العبيد آنذاك، أما العمل العقلي فيختص به الفلاسفة والحكام. والحضارة الرومانية لم تختلف عن الحضارة اليونانية فاقتصر العمل اليدوي على طبقة العبيد كذلك، أما العمل العقلي والزراعة والصناعات الكبيرة بقيت حكرا على طبقة الحكام والفلاسفة. وفي العصور الوسطى تميزت بانتشار الدين المسيحي وسيطرة الكنيسة ورجال الدين على المجتمع بأفكارهم فتغيرت نظرتهم للعمل وأصبح ينظر للعمل باعتباره ضرورة أساسية لصحة الجسد وصحة الروح وواجب للإخاء المسيحي، وتغير مفهوم العمل بظهور الحركات الاشتراكية المسيحية التي اعتبرت أن العمل حق طبيعي لكل إنسان ومظهرا من مظاهر التقدم الإنساني.

أما العمل في الحضارة الاسلامية ارتبط بكافة التعاملات الإنسانية التي تنبع من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، والإسلام أمر وحث المسلمين بالعمل وشجعهم على الكسب الحلال وتوفير لقمة العيش حتى يعيش الإنسان كريما عزيزا، بل وجعل الإسلام العمل عبادة وفريضة من الفرائض ولا قيمة لحياة المرء في نظر الإسلام بغير عمل، ولا قيمة للعمل في الإسلام بدون القيم والفضائل والأخلاق الكريمة كالإخلاص والإتقان والوفاء وإنجاز الأعمال على أكمل وجه.

وفي العصر الحديث تطور الفكر وظهرت عدة نظريات واتجاهات تهتم بدراسة العمل، العامل، بيئة العمل، والعلاقات الإنسانية. نجد بعض الدراسات التي اهتمت بجانب التكوين المهني وقيم العمل التي تعرف بأنها مجموعة معايير ومبادئ تساعد الفرد على التمييز بين السلوك الصحيح والخاطئ في بيئة العمل، ويتمثل ارتباط القيم بنشاط العمل جزء من النسق القيمي العام ، وتلعب دورا هاما في تحسين العمل وزيادة الانتاج وبالإضافة إلى الاختيار والتوجيه المهني.

ونظرا لأهمية المرحلة الثانوية وخاصة المرحلة النهائية من التعليم الثانوي والتي تحدد مسار التلميذ إما أن يلتحق بالجامعة أو يلتحق بالتكوين المهني أو ينخرط في وظائف أخرى، فيتطلب وضع مناهج للتعليم التربوي تلبي احتياجات واهتمامات وميولات واتجاهات هذه المرحلة، لهذا اعتمدت بعض دول الخليج في مناهجها التربوية لهذه المرحلة مقرر للتربية المهنية استجابة لتوصيات منظمة اليونسكو سنة 2012 وتلبية للنداءات التربوية الحديثة بتحسين نوعية المنتج التعليمي ليتوافق مع متطلبات سوق العمل والحياة، والهدف هو اكتساب مهارات تطبيقية لمرحلة ما قبل التوظيف تساعد الطلاب في اختيار العمل وفقا لميولاتهم و اتجاهاتهم مستقبلا.

ويعد التكوين المهني فرصة أخرى لمن لم يتمكن من إتمام دراساته العليا، باعتباره نوع من أنوع التعليم النظامي الذي يهدف إلى الإعداد التربوي وإكساب المهارات المهنية لليد العاملة من أجل تخريج حاملي شهادات تبعا للمتطلبات الكيفية والكمية التي تتطلبها سياسة التشغيل في مختلف التخصصات لتتحقق للتنمية الشاملة والمستدامة.

ومن بين المشاكل التي تعانيها أسواق العمل في الدول النامية انعزال نظامي التعليم والتكوين المهني عن عالم الشغل، وطبيعة المهن والمهارات المتغيرة آلتي تفرضها التقنيات الحديثة والتي تنعكس في نظام التعليم والتكوين المهني وتؤثر في محتواه وطرق وتقنيات بما يتوافق مع متطلبات واحتياجات سوق العمل.

انطلاقا مما تقدم ذكره جاءت هذه الدراسة لمعرفة قيم العمل وعلاقتها بالاتجاهات نحو التكوين المهني لدى تلاميذ الثالثة ثانوي. حيث تكونت هذه الدراسة من قسمين ستة فصول مرتبة كما يلي:

القسم الأول: الإطار النظري للدراسة.

الفصل الاول: تضمن تقديم الدراسة: إشكالية الدراسة، الفرضيات، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة، الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: قيم العمل: ويتضمن تمهيد. المبحث الأول :ماهية القيم: مفهوم القيم، أهمية القيم، تصنيف القيم. المبحث الثاني: قيم العمل: مفهوم قيم العمل، أهمية قيم العمل، نظريات قيم العمل، تصنيف قيم العمل، مصادر تكوين قيم العمل، طرق قياس قيم العمل، خلاصة.

الفصل الثالث: الاتجاهات النفسية: ويتضمن تمهيد، المبحث الاول: ماهية الاتجاهات: تعريفها، الفرق بين مفهوم الاتجاهات وبعض المفاهيم الاخرى، أهميتها. المبحث الثاني: مكونات الاتجاهات: مكونات الاتجاهات، وظائف الاتجاهات، خصائص الاتجاهات، أنواع الاتجاهات. المبحث الثالث: نظريات المفسرة للاتجاهات وطرق تغيير وطرق القياس: نظريات المفسرة للاتجاهات، طرق تغيير الاتجاهات، طرق القياس الاتجاهات، خلاصة.

الفصل الرابع: التكوين المهني: ويتضمن تمهيد. المبحث الاول: ماهية التكوين: مفهوم التكوين المهني، أهداف التكوين المهني، أهمية التكوين المهني. المبحث الثاني: عناصر التكوين المهني: مهام التكوين المهني، وظائف التكوين المهني، أنماط التكوين المهني، نشأة وتطور التكوين المهني في الجزائر، هياكل التكوين المهني في الجزائر. المبحث الثالث: ارتباط التكوين المهني بجوانب الاخرى: ارتباط نظام التكوين المهني بالتعليم العام، ارتباط نظام التكوين المهني بسوق العمل، التكوين المهني وعلاقته بالأمن الاجتماعي، خلاصة.

القسم الثاني: الاطار الميداني للدراسة.

الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية: ويتضمن تمهيد. منهج الدراسة، وصف مكان إجراء الدراسة: حدود الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، مجتمع الدراسة، خصائص عينة الدراسة، الخصائص السيكومترية للأدوات الدراسة، الأساليب الإحصائية، الدراسة الأساسية.

الفصل السادس: عرض و تفسير نتائج الدراسة: ويتضمن تمهيد. عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى، عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية، عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة، عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة، عرض وتفسير نتائج الفرضية الخامسة، الاستنتاج العام.

القسم الأول: الإطار النظري للدراسة

القسم الأول: الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: تقديم الدراسة

1. إشكالية الدراسة.
2. الفرضيات.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة.
6. الدراسات السابقة.

1- إشكالية الدراسة:

يعاني الكثير من التلاميذ في اختيار نوع الدراسة أو المهنة التي تناسبهم خاصة في المرحلة النهائية للتعليم الثانوي، أن يتخذ قرارا من أهم القرارات التي يتخذها الإنسان في حياته، وذلك فيما يتعلق بنوع التعليم أو التدريب الذي يحبه ويقتنع به، و ينسجم مع اتجاهاته وميوله وإمكاناته، و من بين العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات لدى التلميذ أسرته التي هي الوسط الاجتماعي الاول الذي نشأ فيه، ثم المدرسة من خلال التفاعل مع الاقران و المعلمين، والمجتمع الذي يحكم بالعادات و التقاليد، وكذلك وسائل الاعلام تشكل مصدر المعلومات بأنواعها المختلفة.

يعتبر التكوين المهني فرصة للشباب أو التلاميذ الذين لم يسعفهم الحظ لمواصلة التعليم الجامعي بسبب ضعف في التحصيل الدراسي، ويهدف لتغيير السلوك واكتساب معلومات فنية و مهنية تؤهلهم لممارسة مهنة معينة حسب قدراتهم و ميولاتهم المهنية.

لقد أصبحت هناك حاجة ملحة لتنمية الموارد البشرية وتطويرها في مقابل هذا تزايد عدد الخريجين من المدارس والجامعات والكليات وارتفاع نسبة البطالة، لهذا كان ولابد من وجود تكوين مهني يساعد الخريجين لتنمية وتطوير المهارات التي لديهم وتوظيفها على النحو الذي يعيد تنمية اقتصاد الدولة والتحسين من مستوى المعيشة لهم كأفراد.

ونجد من الدراسات التي تناولت موضوع اتجاهات التلاميذ نحو التكوين المهني. دراسة أوندريجي(Ondrigi, 1998) وقد هدفت الى معرفة الاتجاهات والقيم و المعتقدات نحو التكوين المهني عند التلاميذ الكينين، توصلت أن اتجاهات التلاميذ نحو التكوين المهني مرتفعة، ومتغيرات العمر و المرحلة التعليمية و الجنس لها تأثير على اتجاه تلاميذ نحو التكوين المهني". (**سوسن ،2014، ص73**)

وكذلك دراسة (بن نعيمة 2015) هدف من الدراسة التي هدفت الي معرفة طبيعة اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني حسب الجنس و التخصص العلمي، توصلت إلى أن اتجاهات التلاميذ نحو التكوين المهني ايجابية.(**بن نعمية،2015، ص82**)

"تتمثل اتجاهات التلاميذ الايجابية نحو التكوين المهني في قناعتهم الشخصية و ادراكهم للتكوين المهني بأنه هو السبيل الوحد لتكوين مستقبلهم المهني". (**فرحاتي،2015، ص5**)

أما دراسة (بن يمينة 2018) هدفت الى فهم ظاهرة عزوف تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني وعلاقته بالتصورات التي يحملونها اتجاهه وأثر الاوساط الاجتماعية للتلميذ في تحديد هذه التصورات والكشف عن الاسباب، وتوصلت النتائج الى أن التكوين المهني ليس من اهتمامات وميولات التلاميذ، وضعف اقبال على التكوين المهني سببه تصورات سلبية، قلة فرص التشغيل، طبيعة العمل، المكانة الاجتماعية، عدم ملائمة التخصصات المهنية لسوق العمل".(**بن يمينة، 2018، ص9 – 61**)

ويبقى الهدف النهائي من سياسة التكوين المهني هو ربط بين مخرجات التكوين المهني من اليد العاملة المؤهلة واحتياجات سوق العمل، وايجاد آليات و استراتيجيات تربط بين التكوين المهني و متطلبات سوق الشغل، وتحديث برامج تتماشى مع التطور التكنولوجي للمهن.

من المحاور الهامة في التوجيه المدرسي والمهني والتكوين والتدريب، موضوع قيم العمل باعتبار القيم السائدة في المجتمع و العوامل المؤثرة فيه تلعب دور بارزا في تكوين الاتجاهات، ويتشكل نظام القيم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية وبالأخص دور الوالدين، الأسرة، المدرسة.

قيم العمل جزء من منظومة القيم، ارتبط هذا المفهوم بالجانب الصناعي الا أن التطور في العلوم الادارية الحديثة أدى الى تنظيم العلاقات بين الافراد والمؤسسة و فق معايير تتحكم في سلوك الفرد، من مجمل المفاهيم لقيم العمل ظهر اتجاهين، الاتجاه الاول يعرف قيم العمل أن القيم تفرضها المؤسسة أو المنظمة، أما الاتجاه الثاني فيرى أن قيم العمل هي معتقدات، مبادئ، اتجاهات التي يحملها الفرد والتي توجه سلوكه المهني.

اهتمت بعض الدول العربية مثل الاردن و سلطنة عمان في تفعيل دور المناهج المدرسية في التنشئة أو التربية المهنية، لإكساب التلاميذ اتجاهات سلوكية مرتبطة بقيم العمل، وفي دراستنا هذه حاولنا معرفة قيم العمل لدى تلاميذ ثالثة ثانوي بثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم.

ونجد من الدراسات التي تناولت موضوع قيم العمل، دراسة (ثيودوري 1980) "هدفت الى تقييم وعي الطلاب في لبنان بالخيارات المهنية، ومعرفة مدى المساعدة التي تلقوها من مدارسهم بشأن توجيههم لاتخاذ قرارات واقعية، توصلت الدراسة الى ان طلاب المدارس الثانوية اللبنانية يحتاجون الى مساعدة في التخطيط لمستقبلهم المهني، وأن المساعدات التي تقدمها المدارس الثانوية إما انها ذات صلة ضعيفة أو ليس لها صلة بالاختيار المهني". (**البوسعيدي، 2012، ص265**)

أما دراسة (زهو 2003) هدفت الى تحديد قيم العمل المهمة للطلاب وأهميتها لسوق العمل، والتعرف على دور الذي يمكن أن تقوم به كلية التربية في تعزيز بعض قيم العمل لدى طلابها، توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب الفرقة الاولى والرابعة في اكتسابهم لقيم العمل لصالح الفرقة الرابعة، وأن كلية التربية لها دورا هاما في اكساب طلابها بعض قيم العمل وهي التعاون، العدالة، القيادة، المنافسة، المهنية، الوعي والاستقلالية.(منار، **2016**، ص**335**)

دراسة(تريكي 2017) هدف من الدراسة كشف و تحليل التحولات التي طرأت على قيم العمل في المجتمع الجزائري بعد الاستقلال، عبر مختلف الفترات التي مر بها المجتمع الجزائري عرف تغير قيمي أهمها تراجع قيمة العمل المنتج المفيد اجتماعيا، شيوع نظرة غير سوية تجاه الاعمال اليدوية والحرفية، تراجع قيمة العمل الفلاحي، تطور كبير لعمل المرأة وتعزيز وجودها في مختلف النشاطات وتقليد مسؤوليات ومراكز السلطة و القرار".(تريكي، **2017**، ص**207-218**)

ومما سبق ذكره سعت هذه الدراسة إلى للتعرف على قيم العمل والعلاقة باتجاهات نحو التكوين المهني لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم. وعليه يمكن صياغة إشكالية الدراسة في التساؤل التالي:

التساؤل العام:

*-هل توجد علاقة بين قيم العمل والاتجاهات نحو التكوين المهني لدى تلاميذ الثالثة الثانوي بثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم ؟

التساؤلات الجزئية:

*1- هل توجد فروق في قيم العمل لدى تلاميذ الثالثة الثانوي بثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم تبعا للجنس؟

*2- هل توجد فروق في قيم العمل لدى تلاميذ الثالثة الثانوي بثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم تبعا التخصص العلمي؟

*3- هل توجد فروق في اتجاهات تلاميذ الثالثة الثانوي نحو التكوين المهني بثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم تبعا للجنس؟

*4- هل توجد فروق في اتجاهات تلاميذ الثالثة الثانوي نحو التكوين المهني بثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم تبعا التخصص العلمي ؟

2- الفرضيات:

2-1- الفرضية العامة:

*-توجد علاقة بين قيم العمل والاتجاهات نحو التكوين المهني لدى تلاميذ الثالثة الثانوي بثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم.

2-2- الفرضيات الجزئية:

*1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قيم العمل لدى تلاميذ الثالثة الثانوي بثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم تبعا للجنس.

*2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قيم العمل لدى تلاميذ الثالثة الثانوي بثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم تبعا التخصص العلمي.

*3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الثالثة الثانوي نحو التكوين المهني بثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم تبعا للجنس.

*4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الثالثة الثانوي نحو التكوين المهني بثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم تبعا التخصص العلمي.

3- أهداف الدراسة:

*- الكشف عن العلاقة بين قيم العمل واتجاهات تلاميذ نحو التكوين المهني.

*- التعرف على مدى اختلاف الموجود في قيم العمل لدى التلاميذ الثالثة ثانوي.

*- التعرف على مدى اختلاف الموجود للاتجاهات التلاميذ نحو التكوين المهني.

*- التعرف على مدى اسهام قيم العمل في رفع أو خفض مستوى اتجاهات التلاميذ نحو التكوين المهني.

*- إثراء مجال البحث في موضع قيم العمل و التكوين المهني لدى تلاميذ.

4- أهمية الدراسة:

*- الحاجة لدى التلاميذ لإكساب قيم العمل تساعدهم للدخول العمل مستقبلا.

*- غرس قيم العمل في المنظومة التربوية من خلال مواد للتربية المهنية.

*- توعية التلاميذ بالتكوين المهني من خلال وسائل الاعلام والملصقات والزيارات الميدانية للمراكز ومعاهد التكوين المهني للقضاء على التسرب المدرسي.

*- تكوين اتجاهات ايجابية نحو العمل و التكوين المهني.

5- التعاريف الاجرائية لمصطلحات الدراسة:

5-1- **قيم العمل:** هي مجموعة المبادئ والتعاليم والضوابط الأخلاقية والمهنية التي تحدد سلوك التلميذ الثالثة ثانوي داخل بيئة العمل، ويقاس بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ الثالثة ثانوي في مقياس قيم العمل للباحث دونالد سوبر 1970"،

5-2- **اتجاه التلميذ نحو التكوين المهني:** هو شعور أو استعداد ذهني ايجابي او سلبي يحدد استجابة التلميذ الثالثة ثانوي نحو التكوين المهني، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ الثالثة ثانوي في مقياس الاتجاه نحو التكوين المهني للباحث الجعنيني 1992" .

6- الدراسات السابقة:

*1-دراسة سهيل الهندي(2001) بعنوان "دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة غزة" هدفت هذه للتعرف إلى مدى قيام المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر، الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلبة حول دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية تعزي إلى متغيرات (الجنس، مكان السكن، تخصص الطلبة – تخصص المعلم). اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، توصلت نتائج هذه الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في تنمية بعض القيم الاجتماعية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الصف الثاني عشر نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية يعزى لمكان سكن الطلبة(شمال، غزة، خانيونس)، عدم وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الصف الثاني عشر نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية يعزى لعامل التخصص لدى الطلبة (علمي، أدبي)،

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الصف الثاني عشر نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية يعزى لعامل التخصص لدى المعلمين.(**مرتجى، 2004، ص28-29**)

*2- دراسة قميحة جهاد(2003) بعنوان "البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية"، الهدف من الدراسة التعرف على واقع البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية و مدى مساهمة المتغيرات الديمغرافية (الجنس، الكلية، المستوى الاكاديمي، ومكان السكن....).يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية جامعة النجاح الوطنية، جامعة بير زيت، وجامعة العربية الامريكية تم اختيار عينة عشوائية من 700 طالب وطالبة استخدمت مقياس روكش، وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعات أعطوا أهمية للقيم الغائية، و القيم الوسيلية، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في واقع البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس، الكلية، مكان السكن، المستوى الاكاديمي، دخل الاسرة، المستوى التعليمي للاب، المستوى التعليمي للام، المعدل التراكمي، السفر الى الخارج و الاقامة فيها. (**قمحية، 2003، ص1**)

*3- دراسة مطر (2008) بعنوان "الاتجاه نحو التعليم المهني و علاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية"، الهدف من الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة الثانوية العامة بغزة نحو التعليم المهني وعلاقة هذا الاتجاه بمتغيرات الاهتمامات المهنية، الوعي المهني، ادراك مفهوم التعليم المهني، وجنس الطالب والفرع المهني الذي يدرس به الطالب .استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، عدد افراد العينة123. 79طالبا و44 طالبة، تم اختار العينة عشوائيا وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا توصلت الدراسة إلى أن مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني كان إيجابيا بنسبة بلغت % 64.2 وتشير إلى مستوى متوسط يميل إلى التدني للاتجاه، كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة بين اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني وكلٍّ من الاهتمامات المهنية والوعي المهني، ولم تظهر الدراسة وجود فروق تعزى لجنس الطالب والفرع المهني الذي يدرسه.(**مطر، 2008، ص205**)

*4- بولهواش عمر(2011) بعنوان "دراسة قيم العمل لدى التلاميذ وعلاقتها ببناء المشروع الدراسي المهني في إطار المشروع التربوي الجزائري". الهدف من هذه الدراسة بحث حول موضوع قيم العمل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية و علاقتها بالمشروع الدراسي المهني من جهة و من جهة أخرى تقييم و تحليل مشروع المؤسسة كاستراتيجية عمل في المؤسسة التربوية الجزائرية. استخدم الباحث في دراسته

المنهج الوصفي. مجتمع الدراسة يتمثل في تلاميذ السنة الأولى ثانوي تخصص علوم تكنولوجيا و آداب جدع مشترك عبر نطاق مؤسسات التعليم الثانوي لولاية سكيكدة. اتبع الباحث في اختيار العينة طريقتين الأولى العينة العشوائية البسيطة لترقيم مؤسسات التعليم الثانوي المتواجد عبر ولاية سكيكدة مقدرة بـ 40 ثانوية و التلاميذ من كل مؤسسة تربوية؛ الثانية العينة الطبقية لاختيار المؤسسات المعنية بالدراسة حسب الانتماء الجغرافي(الحضري-الريفي) بنسبة 60 بالمائة و الجدع المشترك و الجنس تلاميذ بنسبة 20 بالمائة. توصل الباحث إلى النتائج التالية:

عدم وجود اختلاف بين تلاميذ الأولى ثانوي في تفضيلهم لقيم العمل.

عدم وجود اختلاف بين تلاميذ الأولى ثانوي في تفضيلهم للأنماط المهنية.

وجود علاقة طردية بين قيم العمل المفضلة و الأنماط المهنية السائدة لدى تلاميذ الأولى ثانوي. عدم وجود علاقة بين الاختبارات الدراسية و الأنماط المهنية السائدة لدى تلاميذ الأولى ثانوي. عدم إدراج المشروع المهني للتلميذ كمحور أساسي ضمن مشروع المؤسسة التربوية. (**بولهواش ،2011، ص18-306**)

*5- دراسة هزايمة و اسماعيل (2014) بعنوان "تدريس التربية المهنية في مرحلة الاساسية و دوره في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في المملكة الاردنية الهاشمية". الهدف من هذه الدراسة التعرف على مدى مساهمة التربية المهنية في مرحلة التعليم الاساسية في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني، اظهرت النتائج الاتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني عامة ايجابية، كما اظهرت نتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدور التربية المهنية في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تعزى لمتغير الجنس. (**الخفاف، 2020، ص16-17**)

*6- بن نعمية ريمة(2015) بعنوان "اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني". الهدف من هذه الدراسة الاطلاع على تقبل أو رفض تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني؛ التعرف على الاتجاه تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني تبعا للجنس، المستوى والشعبة. وظفت الباحثة المنهج الوصفي. يتكون مجتمع البحث من تلاميذ ثانوية الشهيد العيد بن الصحراوي-بلدة عمر- في جميع المستويات والشعب البالغ عددهم 400 تلميذ. اختارت الباحثة عينة الدراسة عينة عشوائية طبقية حسب(جنس، الشعبة، المستوى) متكونة من 46 تلميذ. وجاءت النتائج يوجد اختلاف في اتجاهات التلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني تبعا للجنس. يوجد اختلاف في اتجاهات تلاميذ التعليم

الثانوي نحو التكوين المهني تبعا الشعبة. يوجد اختلاف في اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني تبعا المستوى الدراسي. أوصت الدراسة إثراء المكتبة بعدد من الكتب الخاصة بالتكوين المهني؛ زيادة وتطوير الدراسات و البحوث في هذا المجال؛ إعادة الاعتبارات للمهن و الحرف اليدوية و خاصة التقليدية تماشيا مع تطورات التكنولوجيا. (**بن نعمية، 2015، ص14–82**)

*7- دراسة سعود، وآخرون(2015) بعنوان "قيم العمل وعلاقتها بالتوافق المهني لدى عينة من موظفي وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان". الهدف من الدراسة التعرف على مستويات قيم العمل و مستويات التوافق المهني لدى موظفي وزارة التربية و التعليم؛ العلاقة بينهما؛ الكشف عن الفروق في قيم العمل و مستويات التوافق المهني لدى موظفي وزارة التربية و التعليم بسلطنة عمان تبعا لمتغيرات النوع الاجتماعي و سنوات الخبرة و المديريات التابعة لوزارة التربية و التعليم. استخدم الباحثون في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. يتكون مجتمع الدراسة من80011 موظف وموظفة في وزارة التربية و التعليم. تم اختيار العينة عشوائيا. عدد أفراد عينة الاستطلاعية 23. عدد عينة الدراسة 4000؛ تم استرجاع 2478 استبانة من إجمالي العينة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في قيم العمل لدى أفراد العينة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث. وجود فروق في قيم العمل لدى أفراد العينة تعزى لمتغير المديريات التابعة لوزارة التربية و التعليم بمحافظة البريمي. عدم وجود فروق في قيم العمل لدى أفراد العينة تعزى لمتغير سنوات الخبرة. وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين قيم العمل و التوافق المهني. أوصت الدراسة اقترحت هذه الدراسة إجراء دراسة تنبؤيه للتعرف على قيم العمل. خدمة الحقل التربوي.(**سعود، وآخرون، 2015، ص4–49**)

*8- دراسة الشايب خولة ،محمد الساسي(2016) بعنوان "مستوى قيم العمل لأساتذة التعليم الابتدائي في ظل بعض المتغيرات"؛ هدف الدراسة معرفة مستوى قيم العمل لدى أساتذة التعليم الابتدائي، وعلاقة قيم العمل بكل من الجنس والخبرة المهنية و التخصص الدراسي. استخدم الباحثين المنهج الوصفي. تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، و تتكون من أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة ورقلة من مقاطعة ورقلة05 التي تضم 89 أستاذاً منهم 20 ذكراً، و مقاطعة الرويسات02 التي تضم 90 أستاذاً منهم 19ذكراً. وبعد سحب العينة الاستطلاعية المقدرة بـ 60 فرداً 11أستاذاً و 49أستاذةً من هاتين المقاطعتين، تم توزيع المقياس على119فرداً استرجعا 103 استجابة. وطبق الباحثين أداة الدراسة مقياس

قيم العمل "علام وزايد 1992"؛ و أظهرت نتائج هذه الدراسة ارتفاع مستوى قيم العمل لدى أساتذة التعليم الابتدائي ذكوراً و إناثاً، تبعا تخصصهم الدراسي وخبرتهم المهنية، كما أكدت اهتمام الذكور بالقيمة الاقتصادية للعمل أكثر من الإناث، وهو مؤشر عن حاجة الذكور للعائد المادي للعمل أكثر من الإناث. أوصت هذه الدراسة بالبحث في العلاقة بين قيم العمل لدى أساتذة التعليم الابتدائي والمتغيرات النفسية التي يمكن أن تؤثر على المسار الأمثل للعملية التعليمية.(**خولة، محمد الساسي، ص383-398**)

*9-دراسة رفاف عبدالقادر ومزيان محمد (2018) بعنوان" قيم العمل في ظل متغيري الخبرة والرتبة المهنية"؛ هدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى قيم العمل لدى عمال المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية بولاية بشار، على ضوء متغيري الخبرة المهنية و الرتبة المهنية. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي و التحليلي. يتكون مجتمع الدراسة 59 عامل و موظف موزعين كالآتي:14إطار، 14 مساعد، 31 منفذ. وزع الاستبيان على جميع عمال المؤسسة تم استرجاع 50 استجابة. طبق الباحثين مقياس قيم العمل "لاعتماد علام 2007". و توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق في قيم العمل(الاقتصادية، الاجتماعية، الانتماء للعمل) تعزى لمتغير الخبرة، و عدم وجود فروق في قيم العمل (الفخر بالعمل و السعي للترقي) تعزى لمتغير الخبرة، وجود فروق في قيم العمل (الفخر بالعمل، الاقتصادية، الاجتماعية، الدافعية للإنجاز، الانتماء للعمل) تعزى لمتغير الرتبة المهنية. جدت فروق في قيم العمل (الدافعية للإنجاز والانتماء للعمل والاجتماعية والاقتصادية)، عدم وجود فروق في قيم العمل (الفخر بالعمل و السعي للترقي) تعزى بالتفاعل بين متغيري الخبرة و الرتبة المهنية. (**رفاف، مزيان ،2018، ص91-102**)

*10-دراسة فؤاد صبرينة وصبا ماجد علي (2018) بعنوان " الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته بالوعي لدى طلبة الصف التاسع الاساسي في محافظة اللاذقية" الهدف من الدراسة التعرف على الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته بالوعي لدى طلبة الصف التاسع الاساسي في محافظة اللاذقية و اثر متغيرات الجنس و تابعية المدرسة ومكان الاقامة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. عدد افراد العينة 287 طالب وطالبة. توصلت نتائج الدراسة الى ان اتجاه الطلبة الصف التاسع الاساسي نحو التعليم المهني سلبي، درجة الوعي المهني متوسطة ، وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التعليم المهني والوعي المهني لدى طلبة الصف التاسع، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسطات درجات استجابات عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني وفق متغير الجنس، لصالح الذكور. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني وفق متغيري تابعية المدرسة (عامة، خاصة) ومكان الاقامة (مدينة، ريف).(**فؤاد ، صبا، 2018، ص531**)

*11- دراسة بن يمينة سومية (2018) بعنوان "تمثلات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني" الهدف من الدراسة فهم ظاهرة عزوف تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني و علاقته بالتصورات التي يحملونها اتجاهه وكذلك التعرف على اثر الاوساط الاجتماعية للتلميذ في تحديد هذه التصورات والكشف عن الاسباب وراء ذلك. استخدمت الباحثة المنهج الكيفي الذي يساعد في فهم الظاهرة واعتمدت على المقابلة لجمع المعلومات وكانت النتائج كالاتي: أن التكوين المهني ليس من اهتمامات و ميولات التلاميذ الثالثة ثانوي، سبب ضعف اقبال التلاميذ نحو التكوين المهني تصورات سلبية منها: قلة فرص العمل، طبيعة العمل، رغبة الاسرة وما تحمله من قيم واتجاهات سلبية نحو التكوين المهني، بالإضافة تمسك الاسرة بفكرة اعادة السنة اكثر من مرة، عدم ملائمة التخصصات المهنية لسوق العمل، تأثير جماعة الرفاق والاقران على افكار و اتجاهات التلاميذ. (**بن يمينة، سومية، 2018، ص1**)

*12- دراسة الخفاف ايمان(2020) بعنوان "اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم المهني". الهدف من الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو التكوين المهني و العلاقة بمتغير الجنس. يتكون مجتمع البحث من 1127 طالب و طالبة كلية التربية الاساسية، تم اختيار العينة عشوائيا 100 طالب و طالبة من كافة التخصصات العلمية و الانسانية. توصلت الدراسة الى نتائج الاتية: إن طلبة الجامعة لديهم اتجاهات ايجابية نحو التعليم المهني. لا توجد فروق ذا دلالة احصائية في الاتجاهات نحو التعليم المهني وفق المتغير الجنس.(**الخفاف، 2020، ص1**)

الفصل الثاني: قيم العمل

تمهيد

المبحث الأول: ماهية القيم

1.مفهوم القيم.

2.أهمية القيم.

3.تصنيف القيم.

المبحث الثاني: قيم العمل

1.مفهوم قيم العمل.

2.أهمية قيم العمل.

3.نظريات قيم العمل.

4.تصنيف قيم العمل.

5.مصادر تكوين قيم العمل.

6.طرق القياس قيم العمل.

خلاصة

تمهيد

للقيم أهمية في حياتنا فالإنسان يعيش في هذه الحياة وفق قيمٍ مُعيّنةٍ يُطبّقها أو يَسعى للوصول إليها، وتُعتَبر القيم نتاج اجتماعي لعوامل اجتماعية مشتركة يطلقها الناس على أنماط السلوك المختلفة، مما يجعل بعض هذه الأنماط مرغوباً فيها اجتماعياً وله شرعية و أنماط أخرى للسلوك غير مرغوب فيها اجتماعياً وتفتقر إلى الشرعية. وتمثل قيم العمل جزء من منظومة القيم، و في هذا الفصل سنتعرف أكثر عن القيم وماهيتها ومفهومها وأهميتها وقيم العمل مفهومها، نظرياتها، أهميتها، تصنيفها، مصادرها.

المبحث الأول: ماهية القيم

1.مفهوم القيم :

لغة: "مفردها قيمة ،مشتقة في اللغة العربية من الفعل الثلاثي قوم أو قام ، ومن معانيها الاشتقاقية الأخرى: إنها تعني نقيض الجلوس أو العزم والمحافظة والإصلاح ، والوقوف والثبات ،الاستقامة و الاعتدال ،العدل ،النظام و العماد ،و تعني أيضا ثمن الشيء بالتقويم".(**قندوز، 2017، ص413**)

عرفت القيم في الاصطلاح بالعديد من التعريفات، ولعل من أبرزها نجد:

تعريف شيفر و سترونج (1976) بأنها: "المقاييس و المبادئ التي نستعملها للحكم على قيمة الشيء، وهي معايير نحكم من خلالها على اشياء بانها جيدة، و قيمة، ومرغوب بها أو على عكس ذلك بانها سيئة و لا قيمة لها".(**ابو السل، ابو العناز، ص54**)

تعريف مينرMiner (1988) بأنها: "هي المفاهيم الضمنية أو الصريحة و الخاصة برغبة يمتلكها الفرد أو المجموعة، تؤثر في عملية تفضيل خيار معين من بين خيارات أو الاهداف المتاحة".(**جهاد 2003،ص32**)

يعرفها سيد طهطاوي (1996) بأنها:" مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل العليا، التي يؤمن بها الناس، ويتفقون فيما بينهم، ويتخذون منها ميزانا يزنون بها أعمالهم، ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية، وكل منا يحكم على عمل من الأعمال بأنه خير أو شر، جميل أو قبيح بناء على القيم والمعايير الموجودة في ذهنه.(**بوعيشة، ايت حمودة، 2015، ص75**)

تعريف حامد زهران(2000): "القيم عبارة عن تنظيمات لأحكام انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط والقيم موضوع الاتجاهات ، والقيم تعبر عن دوافع الإنسان وتمثل الأشياء التي توجه رغباتنا واتجاهاتنا نحوها ". (**بوتعني، 2013، ص157**)

من خلال التعاريف السابقة نستنتج ما يلي :

القيم هي مجموعة المبادئ والقواعد ومعايير تنظم وتحكم انفعالات وتصرفات الفرد أو الجماعة نحو الاشياء وموضوعات مختلفة.

2.أهمية القيم :

*-للقيم دورا مهما وأساسيا في بناء شخصية الفرد وتحقيق التوازن والتوافق النفسي والاجتماعي التي تجعله صالحا في مجتمعه.

*-تعتبر القيم إطار مرجعي للسلوك الإنساني في حياته العامة وفي مجالاتها المختلفة اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا.

*-القيم هي المرشد والموجه لسلوك الكائن.(**شيخاوي، 2015، ص30**)

*-تشكل أساسا لفهم الاتجاهات والدوافع، وتؤثر على إدراكاتنا.

*-كقوة محركة ومنظمة للسلوك.

*- تعتبر القيم كمعيار يلجأ إليه الأفراد أثناء إجراء مقارنات بين مجموعة من البدائل السلوكية وكعامل موحد للثقافة العامة.(**دري، 2013، ص34**)

3.تصنيف القيم :

يمكن تصنيف القيم حسب مقاصدها إلي وسائلية وغائية وحسب شدتها إلي عامة وخاصة وحسب وضوحها إلي ظاهرة وضمنية. وتتضمن دراسة القيم عدة نواحي منها الجوانب الأساسية من حيث تصنيفها ليسهل دراستها وتحديدها ويحدث هذا عن طريق أنماط القيم نفسها وحسب أبعادها المختلفة.

1.3- أنماط القيم حسب بعد المحتوى:

(أ) قيم دينية . (ب) قيم اجتماعية . (ج) قيم اقتصادية.

(د) قيم معرفية. (هـ) قيم جمالية . (و) قسم سياسية.

2.3- أنماط القيم حسب مقاصدها:

أ)-**قيم وسائلية:** وهي وسائل لتحقيق غايات أبعد.

ب)-**قيم نهائية:** أهداف وفضائل نهائية تضعها الجماعة لأفرادها. (**أحمد السيد ،2005، ص 19-20**)

3.3- أنماط القيم حسب وضوحها :

أ)- القيم الصريحة: وهي التي تصرح بها و يعبر عنها بالكلام، مثل القيم المتعلقة بالخدمة الاجتماعية والمصلحة الخاصة.

ب)- القيم الضمنية: وهي القيم التي يستدل على وجودها بملاحظة الميول والاتجاهات والسلوك الاجتماعي بصفة عامة، مثل القيم المرتبطة بالسلوك الجنسي، القيم الضمنية في الغالب تعبر عن حقيقة لأنها يحملها الانسان مندمجة في سلوكه اما الصريحة تكون زائفة ولا تعبر عن الحقيقة.(**قمحية، 2003، ص39**)

4.3- التصنيف على أساس الدوام:

أ)-**القيم العابرة:** هي القيم الوقتية العارضة القصيرة الدوام السريعة الزوال كالقيم المرتبطة بالموضة، مثل الزي والتجميل والموسيقى والرقص....الخ.

ب)-**القيم دائمة نسبيا:** القيم التي تبقى زمنا طويلا في نفوس الناس تناقلها جيل عن جيل كالقيم المرتبطة بالعرف و التقاليد لها صفة القداسة و الالزام تمس الدين و الاخلاق ...الخ.(**بكوش،2017، ص139-140**)

5.3- تصنيف القيم على أساس شدتها:

أ)-**القيم الإلزامية:** وهي التي تتكون في المجتمع بمثابة قانون ينظم العلاقات بين الافراد، وتمس كيان المصلحة العامة.

ب)-**القيم التفضيلية:** وهي القيم التي يشجع المجتمع أفراده على الاقتداء بها والسير بموجبها، ويكافئ من يقوم بها عن طريق أو آخر، و ليست لها صفة القداسة.

ج)-**القيم المثالية:** وهي القيم التي يشعر المجتمع و افراده باستحالة تطبيقها كاملة، مثل القيم التي تدعو الى المساواة مقابلة الاساءة بالإحسان...الخ.(**دري، 2013، ص43-44**)

6.3- تصنيف القيم على أساس بعد الشكل:

أ)- **قيم إيجابية:** وهي التي تظهر في ثوب مرغوب، ويكون اتجاه الفرد إليها اتجاه إقدام وقبول ورضا، ومن هذا المنطلق فإن الرفع من القدر يكون ذا قيمة إيجابية.

ب)-**قيم سلبية:** والتي تظهر على عكس ما تظهر به القيم الإيجابية، فهي قيم تؤدي إلى تدني قدر صاحبها. (**بوعطيط ، 2012 ، ص81-85**)

7.3- تصنيف القيم على أساس العمومية:

أ)- **قيم عامية:** و هي قيم يعم شيوعها و انتشارها، في مجتمع كله بصرف النظر عن ريفه وحضره وطبقات الاجتماعية مثل: الاعتقاد في أهمية الدين والزواج والعفة ...الخ.

ب)- **قيم خاصة:** هي متعلقة بمواقف أو موضوعات محددة او جماعات خاصة أو دور اجتماعي خاص. (**شيخاوي، 2015، ص33**)

المبحث الثاني: قيم العمل

1.مفهوم قيم العمل :

عرفها المصري (1986) "بانها مجموعة قواعد والاسس التي يجب على المهني التمسك بها والعمل بمقتضاها ليكون ناجحا في تعامله مع الناس، ناجحا في مهنته ما دام قادرا على اكتساب ثقة زبائنه والمتعاملين معه من زملاء و رؤساء و مرؤوسين".

عرفها طراونه (1990) بانها: "مجموعة من المبادئ و المعايير التي تحكم سلوك الفرد او الجماعة، وترتبط هذه المبادئ بتحديد ما هو خطأ و ما هو صواب في موقف معين".(**مزيان محمد، رفاف عبد القادر 2018 ص 93**)

عرفتها عبدالله (1992) بأنها: "مجموعة من المعتقدات والاتجاهات التي توجه سلوك المديرين نحو وسائل لتحقيق أهداف يحددها هؤلاء المديرون لأنهم يؤمنون بفاعليتها، وتحدد النهج الذي ينتهجونه في إنجازهم لأعمالهم و إداراتهم لمنظماتهم واتخاذهم لقراراتهم".

ويضيف الشهري (2003) بأن قيم العمل "هي المعايير التي يتفق عليها مجموعة من الأَّفراد في عمل واحد تؤثر في دوافعهم و سلوكهم سواء كان سلوكاً مرغوباً فيه أو غير مرغوباً فيه. (**الباردي، وآخرون، 2015، ص8**)

عرفها بولقواس (2012) أنها: "مجموعة المبادئ التي تسير سلوك العمل وتوجهه بطريقة موضوعية غير متحيزة، وتشكل له معيار يحكم على أساسه بصواب أو خطا سلكه تجاه ممارسته لنشاط معين في المؤسسة". (**الشايب، 2018، ص83**)

من خلال التعاريف السابقة نستنتج ما يلي :

قيم العمل هي مجموعة من المعايير، المعتقدات، الاتجاهات والقواعد التي تحكم وتوجه سلوك الفرد والجماعة داخل عمله لتحقيق أهداف المنظمة.

2. أهمية قيم العمل:

*- تمثل القيم إطارا مرجعيا يحكم تصرفات الفرد و الجماعة.

*-تساهم القيم العمل في توجيه و إرشاد الأدوار الاجتماعية و تحديد و انتقاء الأفراد لمهام و مسؤوليات كل عنصر في النظام الاجتماعي. (**منصور أحمد ،2016 ، ص323-324**)

*- أساس ثقافة تنظيمية لتحقيق النجاح و خلق شعور بالهوية بالنسبة للأفراد العاملين في المنظمة.

*- القدرة على اتخاذ قرارات في المنظمة. (**مزيان ، رفاف ،2018، ص 94**)

*- مساعدة الموظف على معرفة وفهم المعايير التي يجب الالتزام بها.

*- رفع من دافعية العامل نحو العمل. (**الباردي ،و آخرون، 2015 ،ص 9**)

*- تساعد القيم في التوجيه المهني، الإرشاد والعلاج النفسي.

*- تساهم كرفع مستوى حياة الناس وزيادة الإنتاج وخفض البطالة.

*- تلعب دورا هاما في تحديد أهداف عملية التعليم.(**بوعطيط ، 2012، ص 74-75**)

3.نظريات قيم العمل:

1.3- نظرية الصراع:

إن أنصار هذه النظرية وعلى رأسهم "ماركس" و "فيبر"، لهم وجهة نظر مختلفة بالنسبة لقيم العمل، فهم يرون أن القيم في أي مجتمع تعكس مصالح فئة معينة في المجتمع وهي الصفوة أو الطبقة الحاكمة في المجتمع، فالطبقة الحاكمة تسيطر على طبقات المجتمع من خلال القيم، فالقيم تشغل وتوجه لخدمة أهداف فئة معينة في المجتمع وهي الطبقة الحاكمة.

2.3- نظرية التبادل الاجتماعي:

تؤمن هذه النظرية بأن الحياة الاجتماعية ماهي إلا عملية تفاعلية تبادلية بمعنى أن أطراف التفاعل تأخذ وتعطي لبعضهما البعض. وكانت بوادر هذه النظرية تبرز من خلال إسهامات "بيتربلاو" وذلك من خلال أهم إسهام قدمه وهو الكتاب الذي أصدره بعنوان "التبادل والقوة"، أما في معالجته لمفهوم القيم، أي أن الأفراد يمارسون مجموعة قيم لعملية تقييم للمكافآت والتكاليف التي ستنطوي عليها أنماط تبادل.
وتشير كذلك إلى أن المشاركة في قيم الجماعة قد يترتب عليه إنتاجان من وجهة نظر بيتربلاو الأولى: الاشتراك في القيم قد يكون دليلا على التضامن، أما الثانية: الاشتراك في القيم يؤدي إلى التكامل قد يكون علامة على عدم التشابه ، حيث أن الجامعات أخرى لهم قيم مختلفة تكمن المشكلة في القيم التي تضبط المنافع والتبادل بين الناس.

3.3- النظرية اليابانية (Z) :

اهتمت مراكز البحث الإداري بالتجربة اليابانية التي أصبحت مثال إعجاب الكثير منها وسر ذلك التقدم طبيعة البيئة اليابانية والمنطلقات الثقافية والتربوية بالمجتمع الياباني المؤطر بقيم روحية كان لها الأثر في الممارسات والفكر الإداري الياباني والتنظيم الذي يسود منظمات. الأعمال على تقديس والحفاظ على أهم القيم الاجتماعية التي تسود في مجتمع اليابان وعملت على بلورتها داخل بيئة العمل وتمجيدها كقيم عمل خاصة بالإدارة اليابانية، وذلك من أجل العمل بها وتوريثها ونشرها للأجيال القادمة لأنها تعتبر السبب في تطور المجتمع الياباني وتقدمه. (**شارف، لكحل ، 2018 ، ص 42-44**)

4.تصنيف قيم العمل:

1.4- تصنيف حسب مكونات قيم العمل أو مجالاتها:

تصنيف بوكهولز : قسم القيم الإدارية إلى عدة أنظمة وهي نظام قيم أخلاقية العمل، ونظام قيم التوجه الجماعي، ونظام القيم الإنسانية، ونظام قيم المشاركة الجماعية ونظام قيم الراحة والفراغ .

2.4- تصنيف الفلسفة البروتستانتية :

و قد قسمت قيم العمل إلى : المكونات الداخلية لقيم العمل :وتغطي ثلاث جوانب :الافتخار بالعمل، الاندماج في العمل، الفاعلية والنشاط.

3.4- **المكونات الخارجية لقيم العمل:** و تتمثل هذه المكونات في الحاجة الاجتماعية للعمل ، المسؤولية اتجاه العمل.

4.4- **تصنيف إبراهيم** 1992 : حيث قسم قيم العمل إلى ثلاث أقسام وهي:

أ -**قيم عمل داخلية:** وتنقسم إلى :القيم الأخلاقية والقيم الذاتية والقيم الاجتماعية والقيم الثقافية والقيم الدينية والقيم الترويحية.

ب -**قيم عمل خارجية:** وهي قيم النجاح في الحياة العملية و تنقسم إلى :العائد الاقتصادي،المكانة، أسلوب الحياة، الأمن...الخ .

ج -**القيم المرتبطة باتفاق العمل:** وهي عبارة عن القيم والمعايير التي ترتبط بالمحددات التي تنظم علاقة الفرد ببيئة العمل المادية والبشرية وتنقسم إلى: العلاقة برؤساء العمل، العلاقة بالزملاء، جو العمل.

5.4- **تصنيف قيم العمل حسب النمط:** يمكن تصنيف قيم العمل من الناحية الوظيفية إلى ثلاثة أنواع هي:

أ -**قيم العمل الصريحة:** وتشمل مجموعة القيم المرتبطة بعائدات العمل والظروف التي تتيح الرضا الذاتي مثل الدخل المرتفع والأمن والاستقرار الوظيفي، وينظر إلى هذا النوع من القيم على أنها قيمة وسائلية.

ب -**قيم العمل الضمنية:** و تعبر عن مجموعة القيم المرتبطة بأنشطة العمل ذاته أو الفوائد التي يتيحها العمل للأفراد بداخله وتشمل الاستقلالية والمرونة في العمل والمشاركة في اتخاذ القرار والنمو الذاتي والإبداع.(**قندوز ،2017 ، ص423-424**)

5.مصادر تكوين قيم العمل:

1.5-الاسرة:

تعتبر الأسرة هي الحاضنة الأولى التي تستقبل الطفل فتكسبه من القيم المستسقاة من المجتمع والعادات وغيرها ما يمكنه أن يساير الحياة الاجتماعية بتوافق وانسجام، فهي المعلم الأول الذي يلقن الفرد أولى حروف الحياة. فالنظام الأسري هو المسئول الأول عن اكتساب الأبناء لقيمهم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، فالأسرة تكسب أفرادها قيما معينة، ثم تقوم الجماعات الأخرى التي ينضم إليها الفرد خلال حياته الاجتماعية في مراحل عمره المختلفة بدور مكمل لدور الأسرة.(**شرقي، 2017، ص64**)

2.5-الدين:

يعتبر المصدر الرئيسي لكثير من القيم الإنسانية، فقد جاء القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف بالأسس القيمية التي تربط المجتمع المسلم بشكل خاص والمجتمع الإنساني بشكل عام من حيث صدق المعاملة وايفاء الوزن والجد والعمل و اتقانه، وعدم الغش وتنظيم العلاقة بين الرئيس والمرؤوس من حيث السلطة والمسؤولية والطاعة والأجر".(**بوتعني، 2013، ص164**)

فالدين الاسلامي على وجه التحديد يشكل اوسع و اهم المصادر للقيم المتعلقة بالعاملين في الوظائف المهنية المختلفة. فهو يحض على الاستقامة، و الطاعة ،و ترشيد الاستهلاك و النفقات، كما يحض على النزاهة في التعامل مع الاخرين ،كيف لا و قد بعث الله تعالى نبيه الكريم صل الله عليه و سلم لإتمام مكارم الاخلاق. هذا من جهة، و اما من الجهة الاخرى فلانه –الدين الاسلامي– هو المصدر الحقيقي للمسؤولية الشخصية التي تتبع منها الرقابة الذاتية. (**محمد العطاس، 2009 ،ص38– 40**)

3.5-دور المؤسسات التربوية:

تلعب المؤسسات التربوية دورا هاما في عملية ترسيخ القيم الايجابية في حياة الفرد حتى يصبح متعلم مثقف مؤهل مهنيا و محترم للقانون منضبط في الوقت مقدر للعمل متفاني فيه. عموما تبقى المؤسسات محطة ثانية لتلقين القيم و الاخلاق و ربطها بما تعلمه الفرد في الاسرة و اثراء منظومته القيمية بقيم جيدة من خلال الاحتكاك مع الاخرين، فتسهم تلك المؤسسات في بناء شخصية الفرد و تساعد في نمو المعرفي و الاجتماعي و الجمالي و القيمي، استكمالا لوظيفة الاسرة في عملية التطبيع الاجتماعي.(**بن عثمان، 2016، ص42**)

4.5- المجتمع:

تسوده قيم سياسية او اجتماعية او عقائدية متناغمة لا بد و ان ينقل افراده هذه القيم الى التنظيم الذي يعملون فيه ،و تنعكس عليهم في ممارستهم لأعمالهم، و اذا كانت هذه القيم تحرص على وضع حد للمخالفات و الااخلاقيات ، و تعاقب المعتدي ،و لا تراعي فردا على آخر لمكانته وسمعته في المجتمع فإنها ستسيطر على الفرد انتقاله إلى التنظيم و ممارسته لدوره الوظيفي ، وذلك لأن معايير المجتمع القيمية وسطوتها في محاسبتها لأعضائها، تجعل الافراد يحرصون على عدم العبث بهذه القيم او محاولة الالتفاف عليها لأنها اقوى من ذواتهم كأفراد.

5.5- القيادة والقدوة:

هي التي تأخذ الامور بقوة ليس فيها شد ولين ،و ليس فيه ضعف ،و تستطيع ان تغرس فضائل الاخلاق في نفوس المرؤوسين، و تعزز الروح الجماعية التي تتعاون فيما بينها ،و تحترم ملكية الاخرين ،و تكون خادمة للمصلحة العامة لا سيدة لها لأنها اكتسبت هذه القيم من رؤسائهم و ستتعلمها لمرؤوسيها. **(بولهواش، 2011، ص81)**

7.5- التشريعات العمل:

إن مجموعة التشريعات والقوانين والأنظمة واللوائح الصادرة استنادا على المصادر التشريعية المعمول بها في الدول، تعتبر من المصادر المهمة لقيم العمل، وذلك لأنها تضبط وتتحكم في تسيير الإدارة في الاتجاه الذي تراه يخدم سياسة الدولة وتحقيق أهدافها، ومن زاوية أخرى لأنها تعمل على تحديد الواجبات التي تفرضها الوظيفة، والمحظورات التي يتوجب عدم الاقتراب منها في هذه الوظيفة. **(قندوز ،2017 ، ص421)**

8.5-جماعة العمل:

عضوية الفرد في الجماعات ما تعد مصدر آخر للقيم، فمن خلال جماعة العمل تتعزز أنواع القيم التي تتعلق بالعمل نفسه. وبهذا يمكن التمييز بين القيم الشخصية التي توصف بأنها اعتقاد ثابت نسبيا، و القيم المؤسساتية التي يؤمن بها العاملون في المؤسسة، و عملية تكوين قيم مشتركة بينهم تعد غاية كل مؤسسة. **(بولقواس، 2012، ص 147)**

9.5-وسائل الاعلام :

لقد أصبحت وسائل الإعلام في هذا العصر دورا مهما في تكوين وغرس ونقل الثقافة، فهي لها أهمية خاصة في تنمية القيم لانتشارها الواسع، ولما لهما من إمكانيات وقدرة على الإقناع والتأثير، وقد يكون لها آثار ثقافية واجتماعية سلبية، ويعتبر التلفاز من أهم وسائل الإعلام التي تؤثر في هذا الوقت، في شخصية الفرد ولاسيما في سن مبكرة حيث يكتسب التلفاز أهمية خاصة بين وسائل الإعلام المختلفة، حيث يتميز بتأثيره الكبير في حياة الأطفال ووجدانهم ويعتبر أدا ة هامة للتعليم المباشر إذ ينقل لنا المعلومات والمعارف كما أنه يقدم الكثير من العادات والتقاليد التي تتبناها المجتمعات المختلفة. **(شارف، لكحل، 2018، ص37)**

6-طرق قياس قيم العمل:

1.6- ملاحظة المنظمة:

يتم رصد استجابات المتعلم لمثيرات محددة؛ يشاهد المعلم سلوك المتعلمين و يتتبعه و يسجله كل ملاحظاته بأمانة و بدقة و موضوعية، و الميزة الرئيسة للملاحظة انها تكشف عن مظاهر السلوك بصورة تلقائية عفوية بعيدا عن التزييف و التصنيع، و لاسيما اذا تمت بغفلة عن الفرد او الافراد موضوع الدراسة. و يمكن تسجيل الملاحظة بإجراء مناقشات داخل العمل او اعداد بطاقة ملاحظة خاصة لتدوين الملاحظات حول قيمة محددة او سلوك معين.(**ابو السل، ابو العناز، ص58**)

2.6- المقابلة:

وتعتمد على مجموعة من الأسئلة يوجهها طرف إلى طرف آخر، في موقف مواجهة حسب خطة محددة للحصول على المعلومات عن سلوك هذا الطرف .وهي تستخدم كثيرا في مجال قياس القيم، بالمقارنة بطريقة الملاحظة .وتأخذ أشكالا منها تقديم القصص للأطفال وطلب إكمالها، تشتمل على صراع بين قيمتين من القيم الأخلاقية، ومن ذلك أسلوب الرسومات كطريقة لتقدير قيم الأطفال الذين لا يمكنهم التعبير اللغوي الجيد، بأن يرسم الطفل الأشكال المحببة إلى نفسه، على أنها تعكس قيمه واتجاهاته. وقد تكون الصورة مصحوبة بسؤال مطلوب الإجابة عليه. (**شرقي، 2017، ص74**)

3.6- تحليل المضمون:

و هو أسلوب يستخدمه الباحث لوصف المحتوى الظاهر للاتصال وصفا موضوعيا و منظما و كميا، شاع استخدام أسلوب تحليل المضمون في دراسة القيم بعدما ذاع صيته في دراسة الاتصال، و قد استعمل هذا الاسلوب في قياس القيم من خلال تحليل مضمون الرسالة سواء أكانت مسموعة او مقروءة او مرئية.

4.6- الاختبارات :

وضع لقياس قيم العمل يتكون من 18 مجموعة تحتوي كل منها على 4 بنود لقياس 4 قيم يقيس في مجموعة 15 قيمة : الابداع، الامن، و العلاقة مع الاخرين و الجمال ...،طبق في الهند لأول مرة، و طبق على الشعب الامريكي و تم التأكد من طرف واضعه على صلاحيته لقياس قيم العمل الحقيقية.(**بكوش، 2017، ص150-153**)

خلاصة

من خلال هذا الفصل تم عرض المفاهيم والمصطلحات المهمة والأساسية متعلق بالقيم من حيث ماهيته، مفهومه، أهميته، وتصنيفه، وتعرفنا كذلك على مفهوم، وأهمية، ونظريات، وتصنيف، ومصادر قيم العمل إن دراسة موضوع قيم العمل مهم لارتباط القيم بالسلوك الفرد أو الجماعات داخل المنظمة تحدد مسارات الفرد المقبول والمرفوض والصواب والخطأ و توجها للأحسن لتحقيق أهدافه ومصالحه. أما على مستوى الجماعة تحافظ على تماسك و استقرار الاجتماعي. و يسعى الباحث من خلال هذا الفصل للكشف عن قيم العمل لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تبعا للجنس و للتخصص العلمي.

الفصل الثالث: الاتجاهات النفسية

تمهيد

المبحث الأول: ماهية الاتجاهات

1. تعريف الاتجاهات
2. الفرق بين مفهوم الاتجاهات و بعض المفاهيم الأخرى
3. أهمية الاتجاهات

المبحث الثاني: مكونات الاتجاهات

1. مكونات الاتجاهات
2. وظائف الاتجاهات
3. خصائص الاتجاهات
4. أنواع الاتجاهات

المبحث الثالث: نظريات المفسرة الاتجاهات و طرق تغيير و طرق القياس

1. نظريات المفسرة الاتجاهات
2. طرق تغيير الاتجاهات
3. طرق قياس الاتجاهات

خلاصة

تمهيد :

إن علاقتنا بالعالم من حولنا، والتأثير الذي يمارس علينا، يجعل منا نشكل اتجاهات معينة و نعيد تشكيل أخرى نظرا للمؤثرات التي تمارس علينا، وحضورنا داخل العالم بهذا المعنى إنما يأخذ شكل اتجاهات تحدد أفعالنا و ردود أفعالنا تجاه ما حولنا سواء المحيط الصغير أو العالم الكبير.

فما هي الاتجاهات؟ وما المقصود منها؟ وما هي أنواعها؟ وما خصائصها؟ وما أهميتها؟ وما هي مكوناتها؟ وأسئلة أخرى سوف نجيب عليها وسنتناولها في هذا الموضوع إن شاء المولى تعالى.

المبحث الأول: ماهية الاتجاهات

1.**تعريف الاتجاهات:**

يعرفه كل من توماس و زنانيكي(1918) Thomas and Zananiek بانه "الموقف النفسي للفرد حيال احدى القيم والمعايير".(**نبيل ،دودو، 2017، ص31**)

و يعرفه البورت (1935) :"الاتجاه هو احدى حالات التهيؤ النفسي و التأهب العقلي و العصبي التي تنظمها الخبرة ما يكاد يثبت الاتجاه حتى يمضي مؤثرا و موجها لاستجابات الفرد للأشياء و المواقف المختلفة.

عرفه العديلي (1955): "الاتجاه هو استعدادات وجدانية مكتسبة، وهي ثابتة و تلعب دورا كبيرا في سلوك الانسان و مشاعره إزاء الاشياء التي يمارسها، وقد تكون ايجابية أو سلبية ،سرية أو علنية. (**قندوزي ، و آخرون، 2015،ص26-27**)

ويعرف قطامي(1989) الاتجاه بأنه "استعداد نفسي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو مثيرات من الأفراد أو الأشياء أو الموضوعات، تستدعي هذه الاستجابة، ويعبر عنه عادة بأحب أو أكره".(**زقوت، 2000، ص14**)

و عرفه كل من هورويتز و بوردنز Horowitz & Bordens (1995) الاتجاهات على أنها" :حالة استعداد تتكون لدى الفرد نتيجة الخبرات، وتؤثر على استجابته نحو المواضيع والمواقف المختلفة.(**بوعمر، 2014، ص28**)

من خلال التعاريف السابقة نستنتج ما يلي :

الاتجاه هو استعداد نفسي مكتسب، لاستجابات الفرد نحو مثيرات من الأفراد أو الأشياء أو الموضوعات و مواقف مختلفة قد تكون ايجابية أو سلبية.

2.الفرق بين مفهوم الاتجاهات و بعض المفاهيم الأخرى :

1.2- الاتجاهات والعقيدة :

تختلف أراء العلماء فيما يتعلق بالعلاقة بين المعتقد و الاتجاه فيما يفرق "كرتش و رشفليد" بينمها من وجهة نظرهما ان كل اتجاه يشمل على معتقد ولكن ليس كل معتقد بالضرورة جزء من الاتجاه يتشابهان في كونهما النتائج النهائية لعمليات الباعث و الادراك. و هناك تفرقة بين المعتقد والاتجاه في أن المعتقد حيادي نسبيا، ولكن الاعتقاد رأى بسيط يستنتج مما يقوله الشخص أو يفعله ويظهر في استخدام الدارج في عبارة : "أنا اعتقد أن".....، أما الاتجاه يصف شيء أو موقف كصدق أو كذب أو كحسن أو سيء ويحكم عليه على اعتباره انه مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه، فقد يكون لدى الشخص معتقدات أو أحكام عن أشياء مختلفة في جوانب عالمه ولكن لا تصبح هذه الاتجاهات إلا إذا صاحب المعتقد المعين خلع صفات حسن أو سيء عليه فالمعتقد ميل إلى فعل، أما الاتجاه فهو وصف للشيء أو الموقف تبعا للقبول أو الرفض أو ما بينهما من درجات متفاوتة .(ماز، **2017**، ص**24-25**)

2.2- الاتجاهات والرأي العام:

إن الرأي هو التعبير الذي يدلي به الفرد على استجابته لسؤال عام مطروح عليه في موقف معين، وهكذا فالرأي يتضمن الإعلان عن وجهة نظر، قد تتغير وفقا للمواقف المختلفة، فالرأي من وجهة نظر "ثرستون" هو الوحدة البسيطة، أما الاتجاه هو تلك الوحدة المركبة، فقد يحوي الاتجاه عددا من الآراء المندرجة نحو المعارضة أو الموافقة لموضوع الاتجاه كما أن الرأي يتضمن نوعا من التوقع والتنبؤ بشيء ما، ويمكن التعبير عنه دائما بصورة لفظية، و هناك أيضا فرق عملي بين قياس الاتجاهات وقياس الآراء، فمقياس الاتجاهات يختص في الدرجة الأولى بالأفراد، بينما قياس الآراء يختص بالجماعات، بمعنى أن قياس الاتجاه يختص بالنوع الخاص، أما الرأي فيهتم بالعام، كاستطلاعات الرأي العام، فغالبا ما يستخدم هذا الأسلوب في استطلاع رأي الأغلبية في قضية اجتماعية عامة، ومصيرية. فمن ناحية القياس، تستخدم العديد من الأسئلة في الاتجاه بينما، لا تستخدم إلا أسئلة قليلة في الرأي العام، كما يعبر عن

النتائج في الرأي العام بالنسب المئوية، بينما يعتمد الاتجاه على إعطاء درجات للفرد تعكس شدة الاتجاه لديه.(**جبار، 2014، ص25**)

3.2- الاتجاهات والتدين:

الاتجاه يتكون من ثلاثة جوانب هي الإدراك والشعور والسلوك يعبر الأفراد المتدينون عن اتجاهاتهم الدينية بعمل جماعي لدعم الفضيلة والقضاء على الرذيلة يعتمد سلوك الفرد الذي يحمل اتجاها سلبيا نحو الدين. يتضمن السلوك الديني بالإضافة إلى العبادات كل نوع من أنواع الأخلاق الحسنة الممتدة من التعاليم الدينية. يكون الفرد المتدين صادقا في جميع علاقاته و معاملاته الاجتماعية والتجارية، ويتحلى بالضمير الفردي الحي، ويحاسب نفسه على كل عمل يقوم به. المتدين بهدف في سلوكه أساسا إلى إرضاء الخالق و لا يهتم بها دون ذلك. يعتمد السلوك الديني الذي يؤديه الفرد على شخصيته، والأفراد المتدينين لديهم شيء من الحساس.

4.2- الاتجاه و التحصيل:

الاتجاهات لها دور مهم في التحصيل الدراسي. الاتجاه نحو الدراسة ينمو ويقوي في نهاية المرحلة الدراسية. الاتجاهات ممكن أن تنتقل عبر الأشخاص على مدى طويل نسبيا دون قصد وغالبا ما يكون المنقول عن اتجاهاته في مركز أو موقع ما ويحظى بتقدير خاص من جانب المنقول إليه تلك الاتجاهات.

التحصيل هو السلوك النهائي في التعليم ويفيد في أغراض تقويم آثار برنامج التعلم أو التدريب و تشخيص صعوباته وتحديد مكان الفرد بعد انتهاء البرنامج يرى أصحاب البحوث ذات العلاقة الإيجابية أن الطالب الذي يتعرض إلى مواقف إيجابية خلال فترة التحصيل يتكون لديه اتجاه إيجابي نحو التحصيل والمؤسسات التعليمية. وعلى الطرف الآخر هناك دراسات أثبتت أن لا توجد علاقة بين الاتجاه والتحصيل. (**عماشه، 2010، ص 37-40**)

5.2- الاتجاهات والقيم:

تتشكل مجموعة الاتجاهات فيما بينها علاقة قوية لتكون قيمة معينة أو بمعنى آخر أن الاتجاه تعبير داخلي عن قيمة أو مجموعة قيم. الاتجاهات ترتبط دائما بموضوع محدد.

أما القيمة أعم وأشمل من الاتجاهات، حيث تمثل القيم محددات اتجاهات الافراد، فالقيم تجريدات أو تعميمات تتضح أو تكشف عن نفسها من خلال تعبير الافراد عن اتجاهاتهم نحو موضوعات محددة،

فاتجاه الفرد نحو مبنى ضخم–مثلا –قد يتأثر بالدرجة التي توجد بها قيمة الجمال عند هذا الفرد. القيم تقدم المضمون للاتجاهات كما أن القيم ينقصها موضوع محدد تنصب عليه.

الاتجاه لا يؤلف معيارا للسلوك، ولا يكون هو ذاته هدفاً في الحياة. أما القيم تؤلف نظاماً عميق المكانة في بنية الشخصية، ومن بين النظريات في طبيعة الشخصية النظرية القائلة إن الشخصية نظام قيم، والقيم متنوعة منها العقلي، الاجتماعي، الأخلاقي، الجمالي والاقتصادي، و يوضح تحليل أي منها أنها تعبر عن هدف حياتي وأنها معيار لسلوك الفرد. .(**بوعمر، 2014، ص38–39**)

6.2- الاتجاهات والميول:

الاتجاه أكثر استقرارا ونضوجا من الميل. أكثر نفعية للفرد. صعب التغيير. نضفي عليها المعتقدات. الاتجاه موجه الهدف إذ أنه يحدد ما هو مفضل ومتوقع ومرغوب، كما يحدد ما يجب الابتعاد عنه، وبذلك توجه الاتجاهات الفرد إلى الموقف الذي يجد فيه ذاته.

الميل حديث التكوين مقارنة بالاتجاه. أقل نفعية من الاتجاه. أكثر سهولة في التغيير. تطغى على الميول المشاعر أكثر مما تطغى عليها المعتقدات، الميل هو عبارة عن اتجاهات إزاء أشياء يشعر الشخص نحوها بجاذبية خاصة. الانتباه أهم عنصر من عناصر الميل فغالبا ما ينتبه له الفرد إلى ما يميل إليه ويميل إلى ما ينتبه له. هناك الميول الذاتية، والميول الموضوعية. استخدمت الاستبيانات لدارسة الميول الذاتية كاستبانة "سترونك ".

7.2- الاتجاهات والتنشئة الاجتماعية:

تساهم التنشئة الاجتماعية في اكتساب الفرد أن الاتجاهات تعبر عن تكيف الفرد الاجتماعي. الاتجاه النفسي بمعناه العام هو استعداد و جداني مكتسب ثابت نسبيا، يحدد شعور الفرد وسلوكه إزاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها.

يكتسب الفرد اتجاهاته من خلال التنشئة الاتجاهات الاجتماعية. تتميز الاتجاهات التي اكتسبت عن طريق التنشئة الاجتماعية بنوع من الثبات. تهدف التنشئة الاجتماعية في بعض المجتمعات إلى تنمية اتجاهات الأفراد بعيدا عن التطرف والخضوع والذل. (**عماشه، 2010، ص 35–47**)

3.أهمية الاتجاهات:

يحتل موضوع الاتجاهات أهمية خاصة في مجال علم النفس الاجتماعي نظرا لأن الاتجاهات النفسية الاجتماعية تعتبر من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية كما تعتبر أيضا محددات موجهة وضابطة ، منظمة للسلوك الاجتماعي ويزداد موضوع الاتجاهات أهمية في الدول النامية التي تحاول جاهدة أن تعوض ما فاتها ، والتي يحتمل أن تزداد فرص تعرضها للهزات التي تصاحب عمليات التغير الحضاري والرياضي، ولعل أشد هذه الهزات عنفا هي الهزات التي تصيب الأيدولوجيات وبصفة خاصة القيم و الاتجاهات.(**ربوح، سعيد، 2009 ، ص 85**)

المبحث الثاني: مكونات الاتجاهات

1.مكونات الاتجاه النفسي :

نقول إن الاتجاه النفسي يتكون من اربعة عناصر اساسية تتفاعل مع بعضها البعض لتعطي الشكل العام للاتجاه النفسي، و نحن نفترض وجود هذه العناصر من اجل توضيح مكونات الاتجاه و خاصة عند محاولة قياس هو تقديره كما انها توضح ايضا الفرق بين الاتجاه و بين الاتجاه النفسي و بين متغيرات اخرى مثل العقيدة و الرأي و ما الى ذلك و سوف نشير الى هذه المكونات فيما يلى :

أ)-المكون الإدراكي :

و هو عبارة عن مجموعة المثيرات التي تساعد الفرد على إدراك الموقف الاجتماعي أو بمعنى آخر الصيغة الإدراكية التي يحدد الفرد رد فعله في هذا الموقف أو ذاك.

و قد يكون الإدراك حسيا عندما تتكون الاتجاهات نحو الماديات او ما هو ملموس و قد يكون الإدراك اجتماعيا عندما تتكون الاتجاهات نحو المثيرات الاجتماعية و الأمور المعنوية الأخرى و لذلك و بناء على مفاهيم الإدراك الاجتماعي تتداخل مجموعة كبيرة من التغيرات في هذا المكون الإدراكي مثل صورة الذات و مفهوم الفرد عن الآخرين و أبعاد التشابه و التطابق و التمييز. و المكون الإدراكي بهذه الصورة من أهم مكونات الاتجاه النفسي إذ انه يمثل الأساس العام لبقية المكونات. (**السيد، عبد الرحمان، 1999، ص253**)

ب)-المكون المعرفي:

هو المكون الذي يشير الى التصورات هي التي يتصورها الفرد حول موضوع معين وهذه التصورات هي تكون شعور الفرد حول موضوع الاتجاه. تتراكم عند الفرد أثناء احتكاكه بعناصر البيئة و يمكن تقسيمها الى :

-المدركات و المفاهيم : أي كل ما يدركه الفرد حسيا او معنويا.

-المعتقدات: و هي مجموعة من المفاهيم المتبلورة الثابتة في المستوى النفسي للفرد.

-التوقعات: وهي ما يمكن ان يتنبأ به الفرد بالنسبة للأخرين او يتوقع حدوثه منهم.(**بوطي، 2017، ص18-19**)

ج)-المكون الانفعالي:

ويستدل عليه من خلال انفعالات الشخص و مشاعره التي تنطوي على الحب و الكراهية و الاقبال و النفور او التفضيل و عدم التفضيل و كل هذه المشاعر تشير الى السلبية او الايجابية لموضوع الاتجاه و التي يمكن قياس وجهتها و شدتها، فاذا كانت استجابات الشخص نحو تعليم المرأة تتسم بالإيجابية فهذا يعني انه يحمل مشاعر الحب و التقبل لهذا الموضوع، و على عكس من ذلك اذا كان يحمل مشاعر الكراهية و النفور بخصوص تعليمها، و يعتبر هذا المكون اكثرها اهمية بالنسبة للاتجاه.(**باعمر، 2006، ص31-32**)

د)-المكون السلوكي :

يتضح المكون السلوكي للاتجاه في الاستجابة العملية نحو الاتجاه بطريقة ما، فالاتجاهات تعمل كموجهات لسلوك الانساني فهي تدفعه للعمل على نحو سلبي عندما يمتلك اتجاهات سلبية نحو موضوع الاتجاه او تدفعه للعمل على نحو ايجابي عندما يمتلك اتجاهات ايجابية نحو موضوع الاتجاه.(**الجليفي، 2010، ص14**)

2.وظائف الاتجاهات:

1.2- الوظيفة التأقلم أو التكيف:

تعتبر الاتجاهات وسيلة أساسية للتكيف مع الحياة الواقعية ومتطلباتها المختلفة من خلال قبول الفرد لاتجاهات الآخرين والانسجام معهم والتكيف مع المواقف المتعددة التي يواجهها، فإعلان الفرد عن اتجاهاته يظهر مدى تقبله لمعايير الجماعة وقيمها، كما يظهر انتمائه وولائه لقواعدها، وتمكنه من إنشاء علاقات تكيفيه سوية مع هذا المجتمع. (**بويدة، رحماني، 2017، ص43**)

2.2- الوظيفة التنظيمية :

وتتمثل في اتساق سلوك الفرد في شكل منتظم اتجاه الموضوعات والمواقف الاجتماعية، وثبات هذا السلوك نسبيا في المواقف المختلفة. حيث تتكون لدى الفرد من خلال الاتجاهات نزعة لتحسين الإدراك، والمعتقدات، حيث أكدت هذه الفكرة المدرسة الجشطالتية، فيركز "كاتز" على أن تغيير الاتجاهات يتطلب أسلوب يتجانس مع نوع الوظيفة التي يؤديها. (**جبار، 2014، ص30**)

3.2- الوظيفة الدفاعية :

تخدم بعض اتجاهات الفرد وتحميه كميكانيزمات دفاع من آلام داخلية، وتعد عملية الإسقاط كإحدى العمليات التي تعزى فيها للآخر أو للآخرين ما نعده في أنفسنا خصائص غير مقبولة، ومن ثم نبعد عن أنفسنا مثل تلك الصفات .فالطالب الراسب قد يعزي رسوبه لعدم كفاءة التدريس وهنا يستخدم ميكانزم التبرير كدفاع عن الذات التي لم تؤدي واجبها كما يجب أثناء الدراسة والاستعداد للامتحان.(**زقوت، 2000، ص16**)

4.2- وظيفة تحقيق الذات:

يتبنى الفرد مجموعة من الاتجاهات توجه سلوكه، و هويته و مكانته في المجتمع و فيها يجد اشباعا بالتعبير عن اتجاهاته التي تناسب القيم التي يتمسك بها و فكرته عن نفسه و يسعى صراحة للتعبير عن التزاماته و الاعتراف بها.(**العتيبي، 2004،ص50**)

3. خصائص الاتجاهات :

*-الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست موروثة.

*- يمكن للاتجاه النفسي التنبؤ باستجابة الفرد لبعض للمثيرات الاجتماعية المعينة.

*- الاتجاه النفسي تغلب عليه الذاتية من الموضوعية من حيث محتواه ومضمونه المعرفي.(**بويدة، رحماني، 2017، ص23**)

*- يكون للاتجاه وجهة معينة إما إيجابي أو سلبي أو حيادي.

*- الاتجاه يوجه سلوك، بحيث يحث الفرد على إصدار استجابات سلوكية بذاتها نحو أو ضد موضوع الاتجاه. (**بوساحة، 2007، ص29**)

*-الاتجاه علاقة بين الفرد و الموضوع ما من موضوعات البيئة.

*-تتباين الاتجاهات في الثبات و التغير.

*-الاتجاهات تكوينات فرضية يستدل عليها من السلوك الظاهري للفرد.

*-الاتجاهات تختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها.(**المطيري، 2011، ص42**)

4.أنواع الاتجاهات:

1.4- الاتجاهات من حيث الافراد:

أ- **الاتجاهات الجماعية** : هو الاتجاه المشترك بين عدد كبير من الناس فإعجاب الناس بالأبطال اتجاه جماعي.

ب- **الاتجاهات الفردية:** هو الاتجاه الذي يميز فردا عن فرد آخر، فإعجاب الإنسان بصديق له اتجاه فردي. (**بويدة، رحماني، 2017، ص23**)

2.4- الاتجاهات من حيث الشعوري:

أ- **اتجاه الشعوري:** و هو الذي يظهر الفرد دون حرج او تحفظ و هذا الاتجاه غالبا ما يكون متفقا مع معايير الجماعة و قيم و مبادئ المجتمع الاخلاقية.

ب- **اتجاه لا شعوري:** و هو الاتجاه الذي يكون عادة يتفق مع معايير الجماعة وقيمها لكن الفرد يحتفظ به لذاته. (**بوطي، 2017، ص17**)

3.4-اتجاهات من حيث العمومية:

أ- **اتجاهات عامة:** و هو الاتجاه الذي يكون معمما نحو موضوعات متعددة متقاربة مثل الاتجاه نحو الاجانب من جنسيات متعددة. و هو أكثر ثباتا و استقرارا من الاتجاه الخاص.

ب- **اتجاهات خاصة:** و هي الاتجاه الذي يكون محددا نحو موضوع نوعي محدد. و هو اقل ثباتا و استقرارا من الاتجاه العام.(زهران، **1974**، ص**137**)

4.4- اتجاهات من حيث الهدف:

أ- **اتجاهات موجبة:** و هي الاتجاهات التي تقوم على تأييد الفرد و موافقته.

ب- **اتجاهات سالبة:** و هي الاتجاهات التي تقوم على معارضة الفرد و عدم مواقفته.

5.4- اتجاهات من حيث الشدة:

أ- **اتجاهات قوية:** و هي الاتجاهات التي تبقى على مر الزمن نتيجة لتمسك الفرد بها لقيمتها.

ب- **اتجاهات ضعيفة:** و هي الاتجاهات التي من السهل التخلي عنها و قبولها للتحول و التغير تحت وطأة الظروف. (بن أعمر، **2019**، ص**24**)

6.4- اتجاهات من حيث الظهور:

أ- **العلني:** هو ذلك الاتجاه الذي يستطيع الفرد إظهاره بدون حرج أو تحفظ حيث يسلك ما يمليه عليه مثل هذا الاتجاه الذي غالبا ما يكون متقفا مع معايير الحاجة و نظمها و ما يسودها من قيم و ضغوط اجتماعية.

ب- **السري:** فهو ذلك الاتجاه الذي يحرص الفرد على إخفاءه في قرارة نفسه بل يميل إلى إنكاره بصورة ظاهرية و لا يسلك بما يمليه مثل هذا الاتجاه و غالبا ما يكون هذا الاتجاه غير منسجم مع قوانين الجماعة و نظمها و قيمها و ما فيها من ضغوط وقيود. (حرشاوي، **2005**، ص**111**)

المبحث الثالث: نظريات المفسرة الاتجاهات و طرق تغيير و طرق القياس

1.نظريات المفسرة الاتجاهات:

1.1.التفسير البنائي للاتجاهات:

اهتمت هذه النظرية بالبنية "structure" و الوظيفة "fonction" ولقد بينت بعض الدراسات التي تناولت اتجاهات الشعوب على أن الاتجاه، يعد مظهرا من مظاهر تكوين الشخصية و له علاقة بالقيم التي اكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع البيئة، وأن مقومات الاتجاه تعتمد على النواحي المعرفية والانفعالية للشخصية. و من خلال هذه الوجهة تصبح وظيفة الاتجاهات كما يلي:

*-التكيف مع واقع الحياة، وذلك من خلال تفادي الأخطار المتوقعة ومحاولة الاستفادة من الأشياء النافعة أو المقبولة.

*-الوصول إلى درجة مناسبة من التكيف الاجتماعي للفرد، وذلك من خلال قبوله أو رفضه لاتجاهات جماعته.

*-الدفاع عن الأنا" و هذا العنصر النفسي هو في جوهره نسق أو منظومة من الاتجاهات التي يتشبع بها الفرد من خلال عمليات التنشئة والتطبيع الاجتماعي المختلفة التي يتعرض لها.(**معمري، 2008،ص39-40**)

2.1. التفسير الإدراكي للاتجاهات:

يقول " كنترول " في دراسته لعمق الاتجاهات وشدتها :أن الإدراك عملية هادفة عرضية ترمي إلى تحقيق بعض أهداف الكائن الحي، بمعنى أن الفرد يدرك الحدث الذي يتصل بأهدافه اتصالا مباشرا سواء كانت هذه الأهداف حالية قائمة أو مستقبلية ما زالت في مرحلة المعالجة الذهنية، وبذلك يتفهم أو يدرك الفرد عناصر البيئية ومقوماتها في ضوء أهدافه وما يرمي إليه وذلك من أجل أن يتكيف لها تكيفا صحيحا ويتفاعل معها بأسلوب سلوكي سوي. وفي أثناء عملية التفهم هذه تتكون اتجاهات الفرد ثم تنمو وتتطور متأثرة بإدراك الفرد للأحداث وبهذا يمكن تفسير الاتجاه عن طريق عملية الإدراك.(**بوساحة، 2007، ص31-32**)

3.1. التفسير الديناميكي للاتجاهات:

يذهب كريتش و وآخرون إلى أن الاتجاهات هي مرحلة وسيطيه دينامية تقع بين العمليات النفسية الداخلية والأساسية والسلوك الظاهري الخارجي الذي يصدر عن الفرد في مختلف المواقف ومن هذا تعد الاتجاهات بمثابة منظمات وضوابط للدوافع والعواطف والتي تحقق للفرد عملية التفاعل المطلوبة، ويكتسب الفرد درجة معينة من التوافق الاجتماعي، وعلى هذا فالاتجاهات تعمل على تخفيف حدة التوتر النفسي لدى الفرد في مواقف الإحباط النفسي، و تساعده على التكيف للمواقف المختلفة التي يتفاعل معها. و تتلخص وظيفة الاتجاه من خلال هذه الوجهة في:

*تنظيم الإدراك عند الفرد أثناء نشاطه و تفاعله.

*تمثيل وسيلة الفرد للاتصال الدائم ببيئته.

*تمكين الفرد من تحقيق أهدافه.(**معمري، 2008، ص39-40**)

2. طرق تغيير الاتجاهات:

1.2.تغيير الفرد للجماعة التي ينتمي إليها:

إن للجماعة أثر في تحديد اتجاه الفرد و تكوينه و من الطبيعي أن يترتب على هذا أن يحدث تغير في اتجاه الفرد إذا ما انتقل من جماعة إلى جماعة أخرى.

2.2.الاتصال المباشر لموضوع الاتجاه:

إن الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه يتيح للفرد التعرف على الموضوع من جوانب عديدة قد تختلف عن الصورة التي كونها عن طرق المعلومات غير المباشرة و من ثم يعدل و يغير اتجاهه نحو هذا الموضوع. (**فرحاتي، 2015، ص22-24**)

3.2.التغيير القصري في السلوك:

قد يضطر الفرد أحيانا إلى تغيير اتجاهاته نتيجة لتغير بعض الظروف أو الشروط الحياتية التي تطرأ عليه كظروف الوظيفة أو المهنة أو السكن. (**بويدة، رحماني، 2017، ص52**)

4.2. تغيير الاطار المرجعي:

يعرف الإطار المرجعي بأنه الإطار الذي يشتمل على معايير الفرد وقيمه كلها فعلى سبيل المثل : ينظر الشخص الرأسمالي إلى القرارات الاشتراكية نظرة تختلف عن نظرة الشخص الاشتراكي لها وهذا يرجع إلى الإطار المرجعي لكل منهما. و لإحداث تغيير في اتجاهه الفرد يتطلب ذلك تغييرا في إطاره المرجعي.

5.2. تغير المواقف:

تتغير اتجاهات الفرد والجماعة بتغير المواقف الاجتماعية فمثلا :إن اتجاهات الطالب تتغير حينما يصبح مدرسا أو عندما ينقل الفرد من مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض إلى مستوى اقتصادي اجتماعي أعلى.(**عبدالحميد، 2010،ص49**)

6.2. أثر وسائل الإعلام والاتصال الجمعية:

تقوم وسائل الإعلام المختلفة بتقديم المعلومات والحقائق والأخبار والأفكار والآراء حول موضوع الاتجاه، وهذا يساعد بطريقة مباشرة على تغيير الاتجاه إما إلى الإيجابية أو السلبية. وترجع أهمية وسائل الإعلام في تغيير الاتجاهات إلى أنها أصبحت ذات أهمية كبيرة كمؤثر في عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي وإلى أنها تصل إلى ملايين الناس في وقت قصير. (**عماشه، 2010، ص 73-74**)

7.2. المناقشة وقرار الجماعة:

في المجتمع الديمقراطي نجد للمناقشة الجماعية أهمية خاصة في اتخاذ القرارات الجماعية لما لذلك من أهمية في تغيير الاتجاهات .وما يثبت هذا الدراسات التي قام بها كل من" كيرت و ليفين (1947) و" كوش و فرينش".

8.2. تأثير رأي الأغلبية ورأي الخبراء والقادة المسئولين :

تتأثر الاتجاهات و تتغير بالإقناع عن طريق الأغلبية ورأي الخبراء المشهورين والقادة الزعماء، حيث يثق الناس في آراء هؤلاء بدرجة كبيرة.(**معمري، 2008، ص42**)

3. طرق قياس الاتجاهات:

للقياس ثلاث مستويات تتناسب وطبيعة البيانات التي يمكن جمعها وهذه المستويات وهي المستوى الاسمي، المستوى الترتيبي، ومستوى المسافات المتساوية، والنسب المئوية. وفي النصف الأول من هذا القرن تمّ تطوير وحدات القياس وحازت ثلاثة طرق من التي انتهجت خلال تلك الفترة ، وسميت هاته الطرق بأسماء أولئك الذين فكروا فيها وطوروها من خلال وحدات القياس. وعلى الرغم من أنّ مجهودات المهتمين بتطوير طرق البحث لا تزال متواصلة ، فإنّ كثيرا من هذه المحاولات لا تعدو كونها امتدادا لأحد الأنواع الثلاثة المشهورة وهي: *- طريقة ثرستون. *- طريقة ليكرت. *- طريقة جتمان. (**ارفيس، 2014، ص17-18**)

1.3- طريقة بوجاردس :

يعتبر مقياس "بوجاردس" للمسافة الاجتماعية أول مقياس وضع لقياس الاتجاهات، ويهدف الى قياس المسافة أو البعد الاجتماعي التي تفصل بين جنس أو شعب و آخر، حيث تسعى الى معرفة درجة التقبل أو الرفض للأفراد في مجال العلاقات الاجتماعية. و كانت الدراسة فيها "بوجاردس" هذا المقياس تستهدف التعرف على مدى تقبل الامريكيين او نفورهم من ابناء الشعوب الاخرى. وقد وجه لهذه الطريقة انتقادات منها:

*ان المقياس ذو وحدات غير متساوية، ليس له صفر المطلق يمثل نقطة ارتكاز يمكن قياس البعد الاجتماعي من بدايته.

*عجز المقياس عن قياس اتجاهات ذوي ميول المتطرفة.(**بعوش، 2012، ص70-71**)

2.3- طريقة ثرستون :

اعتنى "ثيرستون" عناية بالغة بموضوع تساوي المسافات بين بنود الاختبار من أجل إيجاد مقاييس ذات وحدات متساوية لقياس خصائص الافراد، حيث يقول: « إنه كلما كان الفرق الحقيقي بين طول شخصين قليلا كان عدد من يميز هذا الفرق ضئيلا أيضا، و إن كان هذا الفرق الحقيقي كبيرا كان عدد الذين يميزون هذا الفرق كبيرا كذلك. و قد بنى فكرته في قياس الاتجاهات على هذه المسلمة ، حيث يقوم على اساس المسافات المتساوية البعد، اذ تعرض بنود المقياس على عدد كبير من المحكمين و يطلب من كل واحد منهم أن يصفوا أكثر العبارات ايجابية، ثم حساب وزن كل عبارة واختيار أنسب العبارات التي تكون بينها المسافات متساوية. وما يؤخذ عن هذا النوع الاستعانة بحكام متحيزين يؤثر في تكوين وبناء المقياس، كما أن المقياس لا يعطي شدة الاتجاه. (**باعمر، 2006، ص53-54**)

3.3- طريقة ليكرت :

لا يعتمد ليكرت على المحكمين و لا على تصنيف العبارات...الاوزان قيمة معينة و يتكون مقياسه من مجموعة من البنود يطلب من الفرد أن يجيب عليها بما يعبر عن رايه من حيث المعارضة او الموافقة ،و يوجد أمام كل بند منها درجات تتفاوت من حيث الموافقة الشديدة الى المعارضة الشديدة كالتالي(موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق مطلقا) تأخذ استجابة درجة معينة تتفاوت بين (1-5) وفي الإجابة على المقياس يطلب من الافراد الذين يجري عليهم المقياس وضع علامة على الاجابة التي تعبر عن رايهم بالنسبة لكل عبارات المقياس.(**بن نعيمة، 2015، ص31**)

4.3- طريقة التمايز السماني (تمايز معاني المفاهيم):

حيث قدم" تشارلز أوزجود عالم النفس الأمريكي التمايز السماني (تمايز معاني المفاهيم) كأداة للقياس في الخمسينات فإنه في البداية لم يكن يقصد بها أن تكون أداة أو مقياس لقياس الاتجاهات النفسية نحو الأشخاص أو الموضوعات المختلفة. وإنما كان هدفه أن تكون وسيلة لدراسة المعاني والمفاهيم، ولم تلبث هذه الوسيلة أن استخدمها الباحثون في الدراسات النفسية كوسيلة للكشف عن الاتجاهات. (**ربوح، سعيد، 2009، ص55-56**)

خلاصة:

الاتجاهات النفسية هي استعدادات نفسية لاستجابة الفرد نحو مثيرات مرتبطة بأشياء أو مواضيع أو مواقف معينة؛ تتكون من ثلاث مكونات أساسية، تتفاعل فيما بينها وتتمثل هذه المكونات في المكون المعرفي، والمكون الوجداني، والمكون سلوكي. لها وظيفة حماية ،تنظيم ،التكيف، التحقيق الذات. تتميز بخصائص أهمها انها مكتسبة ثبات و نسبية تتغير حسب البيئة و المحيط الاجتماعي، تتنوع من حيث الشمولية، الشعور أو الاحساس، الشدة، العمومية، الظهور، الهدف...الخ.

للاتجاهات أهمية واضحة في حياة الفرد توجه و تضبط السلوك الاجتماعي، تفيد الباحث في معرفة اتجاهات تلاميذ الثالثة ثانوي نحو التكوين المهني موضوع محل الدراسة. مصادر الاتجاهات و العوامل التي تؤثر فيها و أهم النظريات المفسرة. و التنبؤ بالسلوك التلاميذ مستقبلا.

الفصل الرابع: التكوين المهني

تمهيد

المبحث الأول: ماهية التكوين المهني

1. مفهوم التكوين المهني
2. أهداف التكوين المهني
3. أهمية التكوين المهني

المبحث الثاني: عناصر التكوين المهني

1. مهام التكوين المهني
2. وظائف التكوين المهني
3. أنماط التكوين المهني في الجزائر
4. نشأة وتطور التكوين المهني في الجزائر
5. هياكل التكوين المهني في الجزائر

المبحث الثالث: ارتباط التكوين المهني بجوانب أخرى

1. ارتباط نظام التكوين المهني بالتعليم العام
2. ارتباط نظام التكوين المهني بسوق العمل
3. التكوين المهني وعلاقته بالأمن الاجتماعي

خلاصة

تمهيد :

يعتبر التكوين المهني مجالاً لكسب المعرفة والخبرة العلمية والعملية في العديد من الميادين الحرفية والمهنية، ويمكن المتدرب من ولوج عالم الشغل حسب طبيعة التخصص ومدى أهميته في سوق العمل بعد فترة تكوين تتراوح بين سنة وثلاث سنوات، ويعتمد حسب المؤسسة وتوفر مؤسسات التكوين إمكانية تنظيم زيارات وتدريبات داخل ورش البناء وميادين العمل.

من هنا فالتكوين المهني هو المجال الأمثل للتلاميذ الذين يرغبون في ولوج عالم الشغل سريعاً ولا يرغبون في متابعة دراسة طويلة كما أنه مناسب للتلاميذ الراغبين في إنشاء مقاولاتهم الخاصة. ولهذا فإن من المهم التعرف على ماهية التكوين المهني ونشأته، وعناصره، وعلاقاته بجوانب أخرى سنذكرها.

المبحث الأول: ماهية التكوين المهني

1- مفهوم التكوين المهني:

عرفت المجتمعات القبلية التكوين المهني منذ القدم إذ كان أفراد القبيلة يتدربون على الحرف، كما عرفته القرون الوسطى حيث كان المعلمون في مختلف الحرف يقدمون نوعا من التعليم لصبيان الحرفة فقد مر ذلك بمرحلتين في التطور مرحلة ما قبل الصناعة والمرحلة الصناعية.

المرحلة ما قبل الصناعة شهدت هذه المرحلة نمطين من الإنتاج. الانتاج المنزلي حيث كانت الحرف تتوارث أبناء على آباء وتعلم عن طريق المحاكاة والتعلم والتلقين. والإنتاج الحرفي الطوائفي حيث كان أصحاب الحرف والمهن يقومون بتدريب شبان القبيلة كل حسب تخصصه.

المرحلة الصناعية ظهور الثورة الصناعية، و اختراع الآلة وانتقال الحرفي القروي إلى المدينة استلزم إنشاء المدارس الصناعية و مراكز التأهيل والتكوين لإعداد العامل لمهنته المستقبلية. (**قويجيل، 2014، ص46-48**)

تعرفه بوفلجة غياث(1992) التكوين المهني: "مجموعة من النشاطات تهدف الى ضمان الحصول على المعرفة و المهارات و الاتجاهات الضرورية لأداء مهنة معينة".(**جرو، 2015، ص4**)

وعرفته وزارة التكوين المهني (1995) التكوين المهني بأنه: "أي نشاط يسمح بإكساب تأهيل مهني أو مجموعة من المؤهلات أو المهارات المهنية المحددة مهما كان نوعها و ذلك لأي انسان بالغ و مستعد لنيل عمل بغض النظر عن مستوى و نوعية العمل الذي سيناله".(**نفس المرجع، ص21**)

ويعرفه صلاح الدين عبد الباقي بأنه ":نشاط مخطط يهدف إلى تزويد الأفراد بمجموعة من المعلومات و المهارات، التي تؤدي إلى زيادة معدلات الفرد في أداء عمله".(**حميداني، فريعن، 2016، ص14**)

يعرفه (P-Jardillier) بأنه:" عملية تقوم بنقل مجموعة مترابطة من المعارف والمهارات ، تؤدي بالفرد إلى تغيير هام يسمح له بالقيام بمهام أخرى".

فيري (Fairye) بأن التكوين "يدل على فعل منظم يسعى إلى إثارة عملية إعادة بناء متفاوتة الدرجة في وظائف الشخص فالتكوين بهذا المعنى وثيق الاتصال بأساليب التفكير والإدراك –الشعور– السلوك".(**رادي ، 2016 ، ص65**)

"جملة من النشاطات التي تهدف إلى اكتساب معارف ومهارات وسلوكيات يحصل عليها المتربص أو المتكون في مؤسسات التكوين والتعليم المهنيين من خلال دروس نظرية وأعمال تطبيقية تجعل المتكون قادرا على مزاولة وظيفة ما، وعملية التكوين هذه تكون شاملة تضم جوانب نفسية وفنية واجتماعية". (**ترزولت، تشعبت، 2017، ص507**)

"هي مؤسسة تكوينية تسعى إلى تكوين الشباب الذين لم يسعفهم الحظ في التعليم في مختلف التخصصات بحيث تضمن دروس نظرية وتطبيقية وهي مؤسسة تابعة لوزارة التكوين والتعليم المهني". (**جنيدي، فرحاتي، 2019، ص111**)

من خلال التعاريف السابقة نستنتج ما يلي :

التكوين المهني هي مجموعة مترابطة من النشاطات و معارف و مهارات و سلوكيات منظمة يكتسبها الفرد من خلال دروس معلومات النظرية و المهارات التطبيقية تأهله للاندماج في الحياة و تحقيق النجاح الاجتماعية و الاقتصادية.

2- أهداف التكوين المهني:

*- إكساب الفرد خبرات جديدة بطرق فنية وعلمية قصد التكيف مع متطلبات التكنولوجيا الحديثة.

*- إكساب الفرد مهارات فنية وأنماط عملية مختلفة.

*-تخفيض حوادث العمل و يقلل من أخطاء الفرد.

*- يساعد الفرد على تغيير اتجاهاته وعاداته الاجتماعية. (**رادي ، 2016 ،ص66**)

*- زيادة الإنتاج كما و كيفا رفع الروح المعنوية للمتربص مع تخفيض نسب الضياع "الهدر".

*- محاربة أو التقليل من الآفات الاجتماعية وانحراف الأحداث.

*- إعطاء فرصة لمن لم يسعفهم الحظ في مواصلة تعليمهم ليعيشوا حياة أفضل. (**ترزولت، تشعبت، 2017، ص508**)

3- أهمية التكوين المهني :

*- اكتساب العاملين المهارات والمعارف اللازمة لأداء وظائفهم وتنفيذ المهام الموكلة إليهم بكفاءة، وتقليص الوقت الضائع والموارد المادية المستخدمة في الإنتاج.

*- ترشيد القرارات الإدارية وتطوير أساليب وأسس ومهارات القيادة.

*- تقليل التوتر الناجم عن النقص في المعرفة أو المهارات أو كليهما.

*-رفع الروح المعنوية و زيادة شعور العاملين بالأمن والاستقرار.

*-يساعد التدريب المهني على أن يشرف العامل بنفسه على أدائه، يرفع مستوى القدرات الأدائية ومعدل الإنجاز.(**رياطي، بن راشد، 2018، ص46**)

المبحث الثاني: عناصر التكوين المهني

1- مهام التكوين المهني:

يشكل قطاع التكوين والتعليم المهنيين قطبا استراتيجيا يساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد و هو يعمل أساسا إلى تحقيق الأهداف التالية:

*- ضمان يد عاملة تتميز بتكوين مهني مؤهلة لتلبية احتياجات سوق العمل من خلال التكوين الإقامي و التكوين عن طريق التمهين.

*- ضمان تكوين تكميلي أو تحويلي لفائدة العمال و الموظفون قصد تحسين مؤهلاتهم و إتقان مهاراتهم بصفة متواصلة وفقا لمتطلبات سوق الشغل و التطور التكنولوجي.

*- تزويد المتعاملين الاقتصاديين والاجتماعيين بالموارد البشرية المؤهلة القادرة على التحكم في منصب الشغل.

*- تطوير وتحسين مردود المؤسسات الاقتصادية من خلال تحيين مستمر لمعارف و مؤهلات العمال وفق تطورات المهن.

*- ضمان لكل شخص تكوينا مهنيا أولي يؤهله لشغل منصب عمل .

*- ترقية الفئات الخاصة للمجتمع قصد إدماجهم في الحياة العملية. (**بن يمينة، سومية، 2018، ص 22-23**)

2- وظائف التكوين المهني:

2-1-التعود أو تكوين العادات:

من الوظائف العامة للتكوين المهني التكرار الموجه للغرض.فالأعمال التي يتلقاها الفرد أثناء التكوين تصبح بمثابة عادات له، ففي بداية النشاط مهما كان فكريا أو حركيا يركز الفرد انتباهه قد المستطاع للقيام بهذا النشاط مهما كان هذا النشاط و ادراكه ليصبح عادة وبالتالي يقل انتباهه و ادراكه ويستطيع أن ي وجهه نحو أمور أخرى، حيث انه في بداية التشغيل تكون الحركات التي يقوم بها الفرد غير منتظمة وبطيئة وغير منسقة لكن بواسطة التعود تصبح الحركات التي يقوم بها الفرد بعمله مع القليل من الانتباه والاهتمام، هذا التعود يحرر شعور العامل، ويفسح المجال أمامه للتطلع لأعمال تحتاج إلى انتباه و ادراك أكثر.

2-2- تقليل الجهد الجسمي والعقلي:

تعود الفرد على عمله وقلة اهتمامه وانتباهه واد ا ركه يؤدي إلى انخفاض الجهد الجسمي –العقلي المبذول في أداء العمل، على عكس بداية التكوين أين يهدر الفرد جهد كبير في تركيز الانتباه وفي القيام بحركات كثيرة قد تكون بعضها لا علاقة ولا أهمية لها في أداء العمل، ولكن بعد التعود تصبح هذه الحركات الطائشة لا وجود لها لديه وتبقى الحركات اللازمة لأداء العمل.

2-3- الدقة والسرعة في العمل:

التكوين المهني لا يزيد فقط في قدرة الفرد على القيام بالعمل بصورة فعالة بل يظهر التغيرات التي تطرأ على الفترة التي يستغرقها أداء العمل لحركات منظمة إذ يقل الوقت ويصبح هناك وقتا إضافيا وتصبح الحركات أكثر اتساقا ومن ثم يتعلم الفرد الدقة والسرعة في الحركات ويكتسب المهارة.

2-4- رفع الروح المعنوية:

أثبتت الدراسات الحديثة أن العاملين على اختلاف أعمالهم ومستوياتهم يشعرون بالاطمئنان إلى أعمالهم لثقتهم بأنفسهم واعتزازهم بإنتاج يرضي الحاجات النفسية لديهم ويساعدهم على التقدم والترقي فترتفع معنويات العاملين وتتحسن العلاقات الإنسانية بينهم ومن ثم إلى زيادة الإنتاج والخدمات وهكذا يعمل التكوين على مساعدة العامل على أن يعيش في حالة انسجام نفسي ورضا يجعل الجو

الإنساني في العمل ذاته صالحا لقيام علاقات تعاونية طيبة تخلق وسطا لنمو الشخصية وتحقيق الصحة النفسية للقوة العاملة إلى جانب زيادة إنتاجها. (**قويجيل، 2014 ،ص52-53**)

3- أنماط التكوين المهني:

1.3- التكوين الإقامي:

ويعرف بتكوين المقيم و هو الاكثر شيوعا مقارنة بنماذج التكوين الاخرى، يجري هذا النمط داخل هياكل تكوين متخصصة ومجهزة، و تتمثل هذه المراكز بمؤسسات التكوين المهني، يتم التكوين داخل هذه المراكز طيلة مدة التربص اين يكسب المتربصين معارف نظرية تساهم في تكوينهم.

2.3- التكوين عن طريق التمهين:

يعبر عن نمط التكوين المباشر للمتربص في الوسط المهني الواقي، يهدف إلى اكتساب تأهيل مهني أولي وينظم بالتناوب بين مؤسسات التكوين المهني والوسط المهني وكذلك داخل ورشات العمل الفعلية اوفي مؤسسة إنتاجية عامة أو خاصة ذات الطابع الإداري، وقد مكن عدد كبير من الشباب من تعلم التكفل بالتمهين من طرف الحرفي نفسه أو التقني في ورشة العمل ويكتسب بذلك المتمهن خبرة واسعة عن طريق الاحتكاك المباشر مع الظروف الملموسة أما فيما يخص الجانب النظري في هذا النمط التكويني بالذات أي التمهين فهو جانب معرفي يتم بناؤه بكيفية موجزة وفق التمارين العملية وهو علي شكل دروس مرتبطة بالمهنة يتحصل عليها المتمهن ساعات كحجم ساعي أسبوعي على مستوي مراكز التكوين المهني.(**كميلية، 2019، ص71**)

3.3- التكوين عن بعد:

وهو تكوين يتم بالمراسلة، يتكفل به المركز الوطني للتعليم المهني عن بعد (NEPD)، الى جانب الدراسة الذاتية للمتكونين فهم يتابعون حصصا في مركز التكوين المهني، حت أشراف مؤطرين تابعين لتلك المراكز، حيث يمارسون أعمالا تطبيقية.

4.3- التكوين المسائي:

و هو نمط موجه بالدرجة الاولى الى العمال، و يتم في مراكز التكوين المهني مساءا بعد الانتهاء من مهامهم العادية، يعتبر هذا النمط التكويني اقل تطورا.(**رحماني، 2009، ص20**)

5.3- التكوين المهني المتواصل:

يسمى كذلك بالتكوين أثناء الخدمة، و يشمل برامج تكوين مفتوحة لكل العمل على اساس شروط مسبقة و يهدف الى تكوين العامل و تكييفه مع التطور التكنولوجي و التقني وكذا إعادة تأهيله في مهنته الجديدة. ينظم هذا النمط التكويني لصالح الموظفين مهما كانت وظيفتهم، ويكون من المفروض متواصلا أثناء كل المسار المهني للعمال، يبقى التكوين المتواصل قائما، ومستمرا عند فئة العمال إذا ظهرت الحاجة إلى ذلك، طيلة حياتهم المهنية وذلك نظرا للتطور الحاصل في مجال المهن والكفايات التابعة لها، حيث يلاحظ تجدد هائل على مستوى الوسائل، و التقنيات والطرق الممارسة بالنسبة لكل مهنة، ويظهر هذا التجديد من فترة زمنية لأخرى نتيجة للبحوث العلمية والتكنولوجية الحاصلة عبر العالم. (جرو، **2015**، ص**105**)

4- نشأة وتطور التكوين المهني في الجزائر:

إن ظهور التكوين المهني في الجزائر لم يكن مرتبطا باستقلال الجزائر، وإنما يعود ظهوره إلى الفترة الاستعمارية سنة 1945 تحت اسم "مصلحة التكوين المهني في الجزائر" مسيرا من طرف الديوان الجهوي للعمل بالجزائر (ORTA)، فالتكوين في الآجال القصيرة لليد العاملة المؤهلة في قطاع البناء والأشغال العمومية(BTP) خاصة من أجل تلبية حاجيات الاقتصاد الفرنسي أو بصفة أدق لأجل إعادة بناء فرنسا المخربة والمدمرة بعد الحرب. وفيما يلي عرض موجز لأهم المراحل التاريخية التي مر بها القطاع بعد الاستقلال.

4-1- مرحلة الاستقلال من 1962-1980:

ورثت الجزائر عن الاستعمار الفرنسي 25 مركزا تحتوي على 320 فرع متخصص في البناء و الأشغال الحرفية، لا يستجيب جلها للاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية آنذاك، وكان التركيز منصبا على إعطاء دفع جديد للقطاع وتنشيطه من خلال إنشاء المزيد من المؤسسات التكوين المهني، إلى جانب تكوين المسيرين والأساتذة المكونين، وفتح المزيد من التخصصات قصد الاستجابة للاحتياجات الاقتصادية، وذلك في إطار ما عرف يومها بالمخططين الرباعيين الأول والثاني (1970-1973) و (1974-1977) و تم خلال هذه المرحلة:

*- تنصيب جهاز وطني للتكوين المهني

*-إنشاء المعهد الوطني للتكوين المهني INFP .

*-إنجاز حوالي 70 مؤسسة جديدة بطاقة استقبال نظرية قدرها 25000 مقعدا.

4-2- التكوين المهني من 1980 إلى2000 :

شهدت هذه المرحلة في بدايتها وحتى سنة 1990 تطورا ملحوظا، سواء من الجانب القاعدي وذلك بإنشاء المزيد من مؤسسات التكوين المهني عبر مختلف مناطق الوطن وكذا إنشاء معاهد وطنية متخصصة، بالإضافة إلى مراكز الدراسة عن بعد CNEPD، إلى جانب توسيع الاختصاصات لتصل إلى 200 تخصص، بالإضافة إلى الجانب القانوني من خلال وضع اللبنات الأساسية المنظمة لقطاع 07/81، وظهور التكوين المهني ، والذي كان مسيرا من طرف وزارة الشبيبة والرياضة ، من خلال إنشاء القانون الخاص بالتمهين رقم 117/90 . القانون الخاص بعمال التكوين المهني بمقتضى المرسوم.

4-3- التكوين المهني من 2000 إلى يومنا هذا:

في سنة 2003 تم إبرام اتفاقية بين الجزائر والاتحاد الأوروبي بهدف تأهيل قطاع التكوين المهني، بدأ تطبيقها منذ جانفي2003، وامتد إلى غاية 2009، بتمويل مشترك من الاتحاد الأوروبي ب: 60 مليون أورو، ووزارة التكوين المهني ب49: مليون أورو، وكان الهدف الأساسي لهذه الاتفاقية هو تكييف قطاع التكوين المهني في الجزائر مع اقتصاد السوق.

- وفي ايام 8-9-10 افريل 2007، تم عقد المؤتمر الوطني الأول حول التعليم والتكوين المهنيين تحت الرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة بقصر الأمم بالجزائر العاصمة لمناقشة كافة القضايا مع جميع الشركاء وأصحاب المصلحة في النظام الوطني للتعليم المهني والتكوين، قصد صياغة استراتيجية وطنية لنظام التكوين والتعليم المهنيين كفيلة بتقريب التكوين مع متطلبات الشغل.

- وفي سنة 2008 توجت كل هذه الجهود بإصدار القانون التوجيهي للتكوين والتعليم المهنيين والذي يحمل في طياته 6 أبواب و 32مادة هدف إلى تحديد الأحكام الأساسية التي تنظم قطاع التكوين والتعليم المهنيين بما يتماشى مع التطورات على مستوى سوق الشغل وطرائق الإنتاج.

- وشهدت السنة الماضية 2011 صدور المرسوم التنفيذي رقم 11-333، والذي بموجبه يتم إنشاء خلايا الإرشاد والتوجيه في مؤسسات التكوين والتعليم المهنيين، وكذا اللجنة الولائية المشتركة بين القطاعات. **(سلامي، انين، 2012، ص151-152)**

5- هياكل التكوين المهني في الجزائر:

1.5- هياكل التكوين: وتتمثل في:

- مراكز التكوين المهني و التمهين(CFPA) وتوفر تكوينها في المستويات من 1 إلى 4.
- المعاهد الوطنية المتخصصة للتكوين المهني (INSEP) وتقدم تكوينا في المستويين 4 و 5.
- معاهد التكوين المهني(IFP) وتهتم بتكوين المكونين و انجاز البرامج.
- المعهد الوطني للتكوين المهني(INFP) ويهتم بتكوين وتحسين مستوى الإطارات وتطوير الوسائل البيداغوجية.

2.5- هياكل الدعم: وتتمثل في المؤسسات التالية:

- المعهد الوطني للتكوين المهني (INFP).
- مركز الدراسات و البحث في المهن و المؤهلات (CERPEO).
- المعهد الوطني لتطوير وترقية التمهين و التكوين المستمر (INDEFOC) .
- المركز الوطني للتعليم المهني عن بعد (CNEPP).
- الوكالة الوطنية لعتاد التكوين المهني (ANEFP) المعدات البيداغوجية. (**قويجيل ، 2014 ، ص71-72**)

المبحث الثالث: ارتباط التكوين المهني بجوانب أخرى

1- ارتباط نظام التكوين المهني بالتعليم العام:

واجه التكوين المهني في الجزائر قبل الشروع في الإصلاحات صعوبات كبيرة ناجمة عن الاختلالات في النظام التربوي لاسيما بعد نهاية مرحلة التعليم القاعدي الإلزامي، حيث تميز بما يلي:

*- عدم وجود ارتباط منطقي و منظم بين التكوين المهني و نظام التعليم العام.

*- نظرة المجتمع إلى التكوين المهني نظرة دونية حيث تعتبر الأسرة التحاق أبنائها بالتكوين المهني بمثابة فشل في متابعة دراسات أكاديمية تؤهلهم ليكونوا ضمن النخبة في البلاد.

*- أصبح التكوين المهني وعاء يستقبل المتسربين من نظام التعليم العام.

*- انصبت كل مجهودات التكوين على الجانب الكمي من خلال التكفل بالأعداد الهائلة من المتسربين على حساب الجانب النوعي. (**ميسون، 2011، ص113-114**)

2- ارتباط نظام التكوين المهني بسوق العمل:

كان نشاط التكوين بمعزل عن سوق العمل، حيث انغلق على نفسه وأصبح يعمل بقواعد وأهداف داخلية، كما أن أغلبية القطاعات الاقتصادية الأخرى والمؤسسات التي لديها مراكز التكوين التي كانت تقوم بتلبية احتياجاتها مع بداية الأزمة الاقتصادية في منتصف الثمانينات، تخلت عن هذه المراكز بسبب نقص احتياجها للتكوين. هذه الوضعية أدت إلى:

*- غياب العلاقة مع عالم الشغل كون التكوين لا يلبي رغبات أصحاب العمل.

*- تدني صورة التكوين المهني لدى الأسر وأصحاب العمل.

*- عدم تماشي برامج التكوين مع التطور التكنولوجي وتطور المهن.

*- نسبة إدماج خرجي التكوين المهني قليلة.

*- أصبح التكوين المهني يشكل حلقة مفرغة باعتباره حل للفشل المدرسي من جهة، ومن جهة أخرى لا يستقطب الطلب عليه، وقد نتج عن هذه الوضعية تأثيرات اجتماعية واقتصادية.

*- صعوبة إدماج الخريجين أدت إلى عدم جلب العناصر الجديدة إلى التكوين.

*-عدم القدرة على توفير يد عاملة تستجيب للمتطلبات الجديدة الناتجة عن التطور والانفتاح على الاقتصاد العالمي.

*- عدم توفير الكفاءات أصبح يساهم في عرقلة الإنعاش الاقتصادي.(**مسعودي، 2014، ص16**)

3- التكوين المهني وعلاقته بالأمن الاجتماعي:

يعتبر الأمن الاجتماعي من الحاجات الأساسية في حياة كل فرد حيث ان الفرد يحتاج إلى أن يكون له قدرا كافيا من الأمن كي يكون مبدعا وفعالا داخل مؤسسات المجتمع.

فالمؤسسات اليوم أصبحت مهمتها أكثر أهمية من ذي قبل إذ عليها تكوين الفرد للحياة في المجتمع بحيث يساهم به مساهمة ايجابية وفعالة، وعلى الإدارة هذه المؤسسات تهيئة الجو المناسب لذلك كي يوفر للمتكون ما يحتاجه من امن اجتماعي عن طريق تطبيق سياستها وتفعيل دورها لهذا الغرض وزرع الثقة وتحمل المسؤولية وتدعيم العمل الجماعي والتعاون بين المتكونين وحسن التصرف، وبالتالي فهي تهيئ المتكون للحياة العملية والاجتماعية بصفة عامة.

فالأمن الاجتماعي يعتبر بمثابة مطلب ضروري، ففي ظل الطمأنينة والاستقرار يؤدي كل فرد واجبه على أكمل وجه. وبقدر ما تنغرس أهمية التكوين المهني وتخصصاته وآفاقه المستقبلية بقدر ما يسود الأمن الاجتماعي في نفسية المتكون ومما لاشك فيه إن البرامج التكوينية والقوانين التنظيمية والنظام الداخلي لهم تأثير مباشر على مدى إحساس المتكون بالأمن الاجتماعي. (**جنيدي، فرحاتي، 2019 ص 113**)

الخلاصة:

من خلال هذا الفصل نستنتج ان التكوين المهني عبارة عن نشاط و معارف و مهارات يكتسبها الفرد حتى يتمكن من مواصلة تعليمه و الاندماج بصورة فعالة في مجتمعة. فقد حاولنا أن نلم بمختلف الجوانب المتعلقة بها، فكان لابد من تحديد ماهية التكوين المهني ونشأته، وعناصره، وعلاقاته بالتعليم الثانوي وطرق علاجها، وكذلك علاقاته بين عالم الشغل والاقتصاد.

فأهمية التكوين في تزايد نتيجة الرغبة في التصنيع السريع و الانتقال من اقتصاد راكد إلى اقتصاد صناعي متطور خلال مدة زمنية محدودة وما يتطلب ذلك من يد عاملة مؤهلة ، قادرة على استيعاب التقنيات المتطورة المستوردة. لدى سعى الباحث الكشف عن ميولات و اتجاهات التلاميذ الثالثة ثانوي نحو التكوين المهني و ماذا يمكن ان يقدم التكوين المهني لتلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم.

القسم الثاني: الإطار الميداني للدراسة

الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1.منهج الدراسة

2.وصف مكان إجراء الدراسة

1.2.حدود الدراسة

2.2.الدراسة الاستطلاعية

3.2.مجتمع الدراسة

4.2.خصائص عينة الدراسة

5.2.الخصائص السيكومترية للأدوات الدراسة

6.2.الأساليب الإحصائية

3.الدراسة الأساسية

تمهيد

يقوم الباحث في هذا الفصل بالدراسة الإجراءات الميدانية التي يستخدمها في معالجة موضوع الدراسة وهذا يتطلب منه عرض الإجراءات والأساليب وتوضيح كيفية إتباعها وطريقة استخدمها؛ يتناول هذا الفصل وصفا لمنهجية الدراسة، مكان إجراء الدراسة، حدود الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، خصائص عينة الدراسة، الخصائص السيكومترية للأدوات الدراسة، الأساليب الإحصائية، الدراسة الأساسية- عدد الاستبيانات الموزعة، عدد الاستبيانات المسترجعة كيفية التطبيق؛ تطبيق أدوات الدراسة، وأخيرا المعالجات الإحصائية التي اعتمدنا عليها في تحليل البيانات.

1- منهج الدراسة :

انطلاقا من طبيعة موضوع الدراسة و الاشكالية المطروحة التي تسعى من خلالها الكشف عن قيم العمل لدى تلاميذ طور الثانوي، و اتجاهاتهم نحو التكوين المهني و العلاقة بينهما، اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي.

"المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم لوصفها وصفا دقيقا، من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، والتعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار وحجم الظاهرة".(**محمد خليل عباس وآخرون ، 2007، ص 74**)

"يتضمن البحث الوصفي جمع البيانات من اجل فحص النظريات او الاجابة على اسئلة تهتم بالوضع الحالي للفئات المدروسة. و من الانواع الشائعة في مثل هذه الدراسات تلك المتعلقة بدراسة الاتجاهات أو الاراء نحو المؤسسات و اللافراد و الحوادث ،و التي يمكن الحصول على المعلومات عن طريق المقابلة أو الملاحظة او الاستبيان".(**الضامن، 2007، ص133-134**)

2- وصف مكان اجراء الدراسة :

تقع ثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم في ولاية ورقلة بلدية ورقلة حي لاسيليس تتكون من عدة تخصصات أهمها علوم التجريبية، الرياضيات، هندسة طرائق، آداب و فلسفة.

2-1- حدود الدراسة :

أ-**المجال الزمني**: اجريت هذه الدراسة سنة 2020م.

ب-**المجال البشري**: تلاميذ الثالثة ثانوي مختلف التخصصات بثانوية مولود قاسم نايت بالقاسم حيث قدر عددهم بـ118 تلميذ.

ج-**المجال المكاني**: تم تطبيق الدراسة في ثانوية الشيخ مولود قاسم نايت بلقاسم بلدية ورقلة ولاية ورقلة.

2-2- الدراسة الاستطلاعية:

"تعمل الدراسة الاستطلاعية على تزويد الباحث بتغذية راجعة أولية حول مدى صلاحية الفرضيات البحثية التي يراد اختبارها، مما يوفر للباحث الفرصة لإجراء تعديلات مناسبة عليها. اظهار كفاءة اجراءات البحث من حيث قدرة الادوات التي سيستخدمها في عملية قياس متغيرات الدراسة. توفير الوقت و الجهد قبل الشروع باتخاذ قرار النهائي لتنفيذ اجراءات الدراسة الاصلية".(**عباس ،وآخرون ،2014، ص106**)

هدف الباحث من الدراسة الاستطلاعية التعرف على عينة و خصائصها و حجمها، التأكد من صلاحية الاداة صدق و الثبات، التعرف على صعوبات التي من شانها ان تعرقل اجراء الدراسة.

تمثل عينة الدراسة الاستطلاعية في (77) تلاميذ السنة ثالثة ثانوي على بطريقة عشوائية، موزعة في مختلف التخصصات بثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم علما أن عددهم بلغ حوالي (118) تلميذ (66)اناث (52)ذكور؛ تم توزيع (100) استبيان. و استرجاع (77) استبيان (33)ذكور (44)اناث.

و الجدول التالي توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس و التخصص العلمي.

الجدول(1): توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس و التخصص العلمي

الجنس	العدد	آداب و فلسفة	علوم تجريبية	هندسة الطرائق	رياضيات	المجموع
ذكور	33	8	9	8	8	77
اناث	44	18	11	9	6	

2-3- مجتمع الدراسة:

"يقصد بالمجتمع مجموعة من الاشخاص او الاشياء التي نريد دراستها ،اما لوصفها او لاستقراء السمات العامة لها، او لاستقراء السمات العلاقة بينها للوصول الى السنن الكونية. و هذه الاشياء قد تكون مادية يمكن ادراكها بالحواس الخمس او معنوية لا ادراكها بالحواس الخمس و لكن نتعامل مع مفاهيمها". **(صيني، 2010، ص 282)**

يتكون مجتمع الدراسة من 9197 تلميذ في السنة الثالثة ثانوي على مستوى ولاية ورقلة موزعين على 21 بلدية و 50 مؤسسة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول(2): توزيع تلاميذ حسب البلديات و المؤسسات لولاية ورقلة

الرقم	البلدية	عدد المؤسسات	الاناث	ذكور	مجموع
1	ورقلة	13	1593	1117	2710
2	الرويسات	3	320	159	479
3	سيدي خويلد	1	140	180	230
4	حاسي بن عبد الله	1	47	25	72
5	عين بيضاء	1	161	76	237
6	انقوسة	2	144	73	217
7	حاسي مسعود	3	340	290	630
8	البرمة	1	37	23	60
9	الحجيرة	3	165	109	274
10	العالية	1	88	70	158
11	تماسين	2	248	144	392
12	بلدة عمر	2	159	64	223
13	تقرت	3	369	272	641

14	النزلة	3	443	305	748
15	تبسبست	2	378	270	648
16	الزاوية العابدية	2	296	218	514
17	المقارين	2	158	111	269
18	سيدي سليمان	1	73	29	102
19	الطيبات	2	132	139	271
20	المنقر	1	100	88	188
21	بن ناصر	1	65	69	134
مجموع		**50**	**5456**	**3741**	**9197**

المصدر: مدرية التربية لولاية ورقلة

2-4- خصائص عينة الدراسة :

"تتمثل خصائص العينة مجتمع الدراسة و تكون صادقة؛ دقيقة و يقصد انها خالية من اي تأثير يتسبب في ايجاد فروق بين قيم المجتمع و قيم العينة؛ الاحكام و الضبط اي يحكم عليها من خلال الخطأ المعياري و الانحراف المعياري. كلما قل الخطأ المعياري تصبح الدقة افضل".(**الضامن، 2007، ص166**)

تمثل عينة الدراسة نفسها عينة الدراسة الاستطلاعية نظرا لصعوبة اجرائها في ظروف الاجراءات الحجر الصحي الذي شهدته بلادنا هذا الموسم. (118) تلميذ (66) اناث (52) ذكور؛ تم توزيع (100) استبيان. و استرجاع (77) استبيان (33) ذكور (44) اناث، و الجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاساسية حسب الجنس و تخصص العلمي.

الجدول(3): توزيع عينة الدراسة الاساسية حسب تخصص العلمي

الجنس	العدد	آداب و فلسفة	علوم تجريبية	هندسة الطرائق	رياضيات	المجموع
ذكور	33	8	9	8	8	77
اناث	44	18	11	9	6	

2-5- الخصائص السيكومترية للأدوات الدراسة :

2-5-1- أداة الدراسة:

2-5-1-1- الصدق:

"يتحدد صدق اداة البحث عادة من خلال العلاقة بين اداء المستجيب عليها و بين وظيفة تلك الاداة، و يمكن الحصول على عدد من المؤشرات التي تعزز صدق الاداة بعدة طرق منها:"(**محمد، عباس ،و آخرون،2014، ص 262**)

أ)-صدق المقارنة الطرفية :

"هو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها حيث يطبق المقياس على مجموعة المفحوصين ثم ترتب الدرجات التي تم الحصول عليها تنازليا أو تصاعديا، ثم يقارن بين المجموعتين المتناقضتين اللتان تقعان على طرفي الخاصية، ويستعمل أسلوبا إحصائيا ملائما وهو اختبار" ت "لدلالة الفروق بين المتوسطين الحسابيين ويكون المقياس صادقا كلما كان قادرا على التمييز تمييزا دالا بين المجموعتين المتطرفتين، وقد تم الاعتماد لحساب صدق المقياس على الصدق التمييزي".(**دودو، ناجم، 2017، ص37**)

2-5-1-2-الثبات:

"يعني ان الاختبار يعطينا قياسات ثابتة و مستقرة. فالمسطرة المصنوعة من المطاط على سبيل المثال لا تستطيع ان تعطينا قياسات موثوقة، لأنه يمكن ان تتقلص او تتمدد. فلاختبار الذي لا يعطينا قياسات موثوقة يعد اختبارا غير جيد بغض النظر عن خصائصه".(**الضامن، 2007، ص193**)

أ)-معامل الثبات بطريقة الفا–كرونباخ:

"يعتبر من أهم مقاييس الاتساق الداخلي، فهو يربط ثبات الاختبار بثبات بنوده، فازدياد نسبة تباينات البنود بالنسبة إلى الثبات الكلي يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات".(**بشير معمرية، 2007، ص 184**)

ب)- التجزئة النصفية:

وفي هذه الطريقة يطبق الباحث الاختبار مرة واحدة، ثم يحسب درجات اجابات المبحوثين على الاسئلة الفردية، ثم يحسب درجات الاسئلة الزوجية ثم يوجد معامل الارتباط بينهما، ويجب ان يطبق

الباحث معادلة "سبيرمان براون" لإجراء تصحيح احصائي لمعامل الثابت المحسوب بهذه الطريقة وذلك لان الثبات يتأثر بطول الاختبار.

2-5-1-3- مقياس قيم العمل:

مصدر الاستبيان:

الدراسة التي أخذت منها المقياس رسالة دكتوراه للباحث بولهواش عمر 2011 قسنطينة الجزائر.

الصدق والثبات:

***– صدق:** صدق المحكمين بنسبة 80% لمجموع البنود أداة.

صدق المرتبط بالمحك الداخلي تتكون من 60 تلميذ منهم 50% في المؤسسات ذات الانتماء الحضري و 50% في المؤسسات ذات الانتماء الريفي، تم حساب الارتباط بين الدرجة المتحصل عليها في كل قيمة من قيم العمل

***– ثبات:** طريقة التطبيق و اعادة التطبيق الاداة بفاصل زمني 15 يوم، على 60 تلميذ. حساب درجات المتحصل عليها من التطبيق الاول و الثاني بمعامل الارتباط بيرسون و الذي قدر بـ: 0.48 .

***– مقياس قيم العمل:** "تم اعتماد مقياس قيم العمل الذي صممه العالم "دونالد سوبر". و يتكون من 45 بند. و تقييس كل ثلاثة بنود قيمة من قيم العمل. و تتوزع البنود حسب كل قيمة من القيم التي يتكون منها المقياس كما يلي:

جدول(4): توزع البنود حسب كل قيمة من القيم العمل

الرقم	قيم العمل	ارقام البنود	الرقم	قيم العمل	ارقام البنود
1	الابداع	16-15-1	9	المكانة الاجتماعية	33-28-6
2	الانجاز	44-17-13	10	الاستقلالية	40-21-5
3	محيط العمل	36-25-12	11	التنوع	32-29-4
4	علاقات الاشراف	43-18-11	12	العوائد الاقتصادية	39-22-3
5	نمط الحياة	35-26-10	13	المساعدة	31-30-2
6	الامن	42-19-9	14	الاستثارة الفكرية	45-38-23
7	الاشراف على الاخرين	37-34-27	15	الادارة	24-14-8
8	الجمال	41-20-7	**المجموع**		**45**

تتوزع اختيارات الاستجابة على كل بند حسب اهميته"؛ بحيث قام الباحث بتعديلات حسب متغيرات موضوع الدراسة و هي: تغيير عبارة بدائل الاستجابة. مهم جدا الى موافق جدا، مهم الى موافق، متوسط الاهتمام الى متردد، قليل الاهتمام الى غير موافق، غير مهتم تماما الى غير موافق تماما. موافق جدا=5 درجات، موافق=4 درجات، متردد=3 درجات، غير موافق=درجتين، غير موافق تماما=درجة. حذف الحقول: الفوج التربوي، الجدع المشترك، مهنة الاب والام، المستوى التعليمي الاب والام".(**بولهواش،2011، ص199-201**)

الجدول(5): نتائج الفرق بين متوسط المجموعة الدنيا والمجموعة العليا لمقياس قيم العمل

مقياس قيم العمل (عبارات)	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	دح	متوسط الفرق	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
المجموعة الدنيا27%	21	206,33	5,434	14.825	29,40	39,33	0,000	0.01
المجموعة العليا27%	21	167,00	10,877					

يظهر الجدول وجود فروق بين عبارات المجموعة الدنيا و عبارات المجموعة العليا في مقياس قيم العمل، حيث بلغت قيمة الاختبار "ت" 14.825، وهو ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا يعني أن عبارات المجموعة الدنيا لديها قدرة تمييز قوية بالمقارنة مع عبارات المجموعة العليا ، وعلى ضوء هذه النتائج بالتالي يمكن القول ان مقياس قيم العمل صادق.

الجدول(6): معامل الثبات بطريقة ألفا-كرونباخ لمقياس قيم العمل

المقياس	عدد العينة	معامل الثبات الفا-كرونباخ
مقياس قيم العمل	45	0,870

يبن لنا الجدول قيمة معامل الثبات ألفا-كرونباخ لمقياس قيم العمل و التي تقدر بـ:(0,870) أي أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ و هذا مايسمح لنا بتطبيقه على افراد عينة الدراسة.

الجدول(7): معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس قيم العمل

مقياس قيم العمل (البنود)	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف معياري	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
الفردية	77	91,06	8,438	0,847	0.01
الزوجية		97,06	8,524		

أثبتت نتائج التحليل وجود علاقة ارتباط موجبة قوية تقدر بـ 0,847، بين البنود الفردية و البنود الزوجية، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01. وفي مجموع مئة وستة (77) حالة (مبحوث) كان متوسط الدرجات في متغير البنود الفردية يساوي 91,06 بانحراف معياري قدره 8,438، ومتوسط الدرجات في متغير البنود الزوجية يساوي 97,06 بانحراف معياري قدره 8,524. وهذه النتائج تؤكد صحة و ثبات الاختبار.

2-5-1-4- مقياس الاتجاه نحو التكوين المهني:

***-مصدر الاستبيان :**

الدراسة التي أخذت منها المقياس بحث مقدم لمؤتمر التعليم التقني و المهني للباحث محمود امين مطر 2008 في غزة دولة فلسطين.

الصدق والثبات:

***- صدق:** عرض على مجموعة من المحكمين ذوي خبرة في التعليم المهني و تعديل صياغة بعض فقراته، وإضافة فقرات أخرى في ضوء آراء المحكمين اجمع أكثر من 70% على عدم ملائمتها. فأصبح المقياس يتكون من 30 فقرة.

كما استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي معامل الارتباط بين الفقرات تقدر بـ:0.43-0.62 و هي دالة احصائيا مما يؤكد على صدق المقياس.

***- ثبات:** تم استخدام معامل الارتباط ألفا كرونبخ Cronbach Alpha وتقدر بـ: 0.85 .

***- مقياس الاتجاه نحو التكوين المهني:**

تم استخدام مقياس اتجاهات تلاميذ نحو التكوين المهني الذي اعتمد في دراسة (محمود امين مطر) و قد اشتمل على 30 فقرة، 16 فقرة ايجابية و 14 فقرة سلبية، في كل فقرة سلم درجات خماسي

حسب مقياس ليكرت، و هي (أوافق بشدة، أوافق، متردد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) تعطى الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب للفقرات الايجابية، و عكسها للفقرات السلبية.

جدول(8): توزع البنود حسب محاور مقياس اتجاهات تلاميذ نحو التكوين المهني

الرقم	محاور مقياس اتجاهات تلاميذ نحو التكوين المهني	ارقام البنود
1	الجانب الاجتماعي و الاقتصادي	18-14-9-3-2
2	الجانب الشخصية و الاسرة	-21-20-17-15-7-6-5-1 28-27-26-24
3	ظروف العائلية نظرة المجتمع و الاولياء	25-22-12-10
4	سهولة التعليم و تعزيز المكانة	-29-23-19-16-13-11-8-4 30
المجموع		30

(**مطر، 2008، ص220**)

الجدول(9): نتائج الفرق بين متوسط المجموعة الدنيا والمجموعة العليا لمقياس الاتجاهات نحو التكوين المهني

مقياس قيم العمل (عبارات)	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	دح	متوسط الفرق	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
المجموعة الدنيا27%	21	115,86	7,164	17.063	40	32,28	0.000	0.01
المجموعة العليا27%	21	83,57	4,884					

يظهر الجدول وجود فروق بين عبارات المجموعة الدنيا و عبارات المجموعة العليا في مقياس الاتجاهات نحو التكوين المهني، حيث بلغت قيمة الاختبار "ت" 17.063، وهو ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا يعني أن عبارات المجموعة الدنيا لديها قدرة تمييز قوية بالمقارنة مع عبارات المجموعة العليا، وعلى ضوء هذه النتائج بالتالي يمكن القول ان مقياس الاتجاهات نحو التكوين المهني قادرا على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين.

الجدول(10): معامل الثبات بطريقة ألفا –كرونباخ لمقياس الاتجاه نحو التكوين المهني

المقياس	عدد العينة	معامل الثبات الفا–كرونباخ
مقياس الاتجاه نحو التكوين المهني	30	0,790

يبن لنا الجدول قيمة معامل الثبات ألفا–كرونباخ لمقياس قيم العمل و التي تقدر بـ : (0,790) أي أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ و هذا مايسمح لنا بتطبيقه على افراد عينة الدراسة.

الجدول(11): معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الاتجاه نحو التكوين المهني

مقياس الاتجاه نحو التكوين المهني (البنود)	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف معياري	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
الفردية	77	50,99	6,975	0,626	0.01
الزوجية		47,94	7,637		

أثبتت نتائج التحليل وجود علاقة ارتباط موجبة قوية تقدر بـ 0,626، بين البنود الفردية و البنود الزوجية، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01. وفي مجموع مئة وستة (77) حالة (مبحوث) كان متوسط الدرجات في متغير البنود الفردية يساوي 50,99 بانحراف معياري قدره 6,975، ومتوسط الدرجات في متغير البنود الزوجية يساوي 47,94 بانحراف معياري قدره 7,637. وهذه النتائج تؤكد صحة و ثبات الاختبار.

2-6- الأساليب الإحصائية:

تستخدم الأساليب الإحصائية للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس، واختبار فرضيات الدراسة، وتتمثل هذه الأساليب في ما يلي:

1- معامل ألفا كرومباخ: قياس ثبات المقياس قيم العمل؛ اتجاه نحو التكوين المهني.

2- معامل ثبات التجزئة النصفية: لقياس ثبات المقياس قيم العمل؛ اتجاه نحو التكوين المهني.

3- اختبار "ت" ستودنت T-test:

*- لقياس صدق المقياس قيم العمل؛ اتجاهات نحو التكوين المهني.

*- لدراسة الفرق في قيم العمل تبعا للجنس.

*- لدراسة الفرق في اتجاهات نحو التكوين المهني تبعا للجنس.

4- اختبار تحليل التباين (ANOVA):

*- لدراسة الفرق في قيم العمل تبعا للتخصص العلمي.

*- لدراسة الفرق في اتجاهات نحو التكوين المهني تبعا للتخصص العلمي.

5- معامل الارتباط بيرسون: لقياس العلاقة بين قيم العمل و الاتجاهات نحو التكوين المهني.

6- الانحراف المعياري: "يعطي فكرة عن تشتت القيم عن متوسطها الحسابي، ويعادل الجذر التربيعي للتباين و يصطلح عليه كذلك بتباين العينة، اي ان تباين العينة يساوي الجذر التربيعي لتباين المجتمع".

(جمال، شعوان، 2014، ص6-7)

3- الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من بعض الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة وتطبيق الأداة على العينة بالدراسة الأساسية، ووصف عينة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات إحصائيا.

نظرا لصعوبة اجراء الدراسة الاساسية اعتمد الباحث على الدراسة الاستطلاعية.

الفصل السادس: عرض و تفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1.عرض و تفسير نتائج الفرضية العامة

2.عرض و تفسير نتائج الفرضية الأولى

3.عرض و تفسير نتائج الفرضية الثانية

4.عرض و تفسير نتائج الفرضية الثالثة

5.عرض و تفسير نتائج الفرضية الرابعة

الاستنتاج العام

1- عرض نتائج الدراسة :

1-الفرضية الاولى :

معامل الارتباط بيرسون لإثبات صحة الفرضية العامة، والتي مفادها:" توجد علاقة بين قيم العمل و الاتجاهات نحو التكوين المهني لدى تلاميذ الثالثة ثانوي".

أعتمد معامل ارتباط القيم بيرسون Pearson باعتباره المناسب للتحقق من طبيعة علاقة الارتباط في حالة الاستبيانات من نوع الاختيار من متعدد، الذي أعتمد في كل من مقياس قيم العمل، ومقياس الاتجاهات نحو التكوين المهني، حيث يتحصل المبحوثين (التلاميذ) في كل منهما على قيمة صحيحة تمثل قوة قيم العمل لديهم، وقوة الاتجاه نحو التكوين المهني.

ويلخص الجدول التالي النتائج كما يلي:

الجدول(12): معامل الارتباط بيرسون بين قيم العمل والاتجاهات نحو التكوين المهني

مقياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
قيم العمل	77	188.13	16.30	0.23	0.03	0,05
الاتجاهات نحو التكوين المهني	77	98.01	10.59			

أثبتت نتائج التحليل وجود علاقة ارتباط موجبة وضعيفة تقدر بـ 0.23، بين قيم العمل واتجاهات نحو التكوين المهني، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05.

وفي مجموع سبعة وسبعون(77) حالة (التلاميذ)كان متوسط الدرجات في متغير قيم العمل يساوي 188.13 بانحراف معياري قدره 16.30، ومتوسط الدرجات في متغير الاتجاهات نحو التكوين المهني يساوي 98.01 بانحراف معياري قدره 10.59. وهذه النتائج تؤكد صحة الفرضية العامة.

الجدول(13): نتائج العامة قيم العمل

العبارات الخاصة بالقيم العمل	مجموع التكرارات N	النسبة الكلية %	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري SD
غير موافق تماما	140	%4.04	4.10	0.90
غير موافق	130	%3.75		
متردد	334	%9.63		
موافق	1221	%35.23		
موافق جدا	1640	%47.33		
المجموع	3465	%100		

يعرض الجدول أعلاه النتائج الكلية لاستجابات التلاميذ 77 تلميذ موزعة حسب نسب الإجابة على الدرجات الخمسة. و حسب نفس الجدول فإن نسب موافق جدا تبقى السمة الغالبة على الإجابات بنسبة 47.33%، ثم موافق بـ 35.23%، من جهة أخرى فإن وجود اتجاهات ايجابية يعكسها المتوسط الحسابي المقدر بـ 4.10، بانحراف معياري يساوي بـ 0.90.

وسنتعرض في ما بعد بالتفصيل لهذه النتائج حسب محاور المقياس.

الجدول(14): نتائج محاور مقياس قيم العمل

الرقم	محاور مقياس قيم العمل	مجموع	النسبة الكلية %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الاستقلالية	1051	%7.25	13.65	1.431
2	نمط الحياة	1032	%7.12	13.40	1.550
3	الامن	1024	%7.06	13.30	1.647
4	محيط العمل	1021	%7.04	13.26	1.576
5	الابداع	1018	%7.02	13.22	1.324
6	الاستثارة الفكرية	1010	%6.97	13.12	1.784
7	الانجاز	1006	%6.94	13.06	1.550
8	المكانة الاجتماعية	1000	%6.90	12.99	2.049
9	العوائد الاقتصادية	998	%6.88	12.96	1.936
10	علاقات الاشراف	955	%6.59	12.40	1.995
11	المساعدة	913	%6.30	11.86	2.181
12	الجمال	911	%6.28	11.83	2.167
13	التنوع	886	%6.11	11.51	1.910
14	الادارة	837	%5.77	10.87	2.386
15	الاشراف على الاخرين	824	%5.68	10.70	2.815
	المجموع	14486	%100		

من خلال الجدول يتبين أن النسبة المئوية تتراوح ما بين 7.25%- 7.02% و المتوسط الحسابي ما بين 13.65 - 13.22 و الانحراف المعياري ما بين 1.43 - 1.32 للمحاور التالية: الاستقلالية، نمط الحياة، الامن، محيط العمل، الابداع. النسبة المئوية تتراوح ما بين 6.97%- 6.11% و المتوسط الحسابي ما بين 13.12 - 11.51 و الانحراف المعياري ما بين 1.784 - 1.910 للمحاور التالية: الاستثارة الفكرية، الانجاز، المكانة الاجتماعية، العوائد الاقتصادية، علاقات الاشراف، المساعدة، الجمال، التنوع. النسبة المئوية تتراوح ما بين 5.77%- 5.68% و المتوسط الحسابي ما بين

10.87 - 10.70 و الانحراف المعياري ما بين 2.386 - 2.815 للمحاور التالية: الادارة، الاشراف على الاخرين.

الجدول(15): نتائج العامة للاتجاهات نحو التكوين المهني

العبارات الخاصة بالاتجاهات	مجموع التكرارات N	النسبة الكلية %	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري SD
أوافق بشدة	417	%18.15	3.26	1.15
أوافق	662	%28.82		
متردد	605	%26.33		
لا أوافق	373	%16.23		
لا أوافق بشدة	240	%10.44		
المجموع	2297	%100		

يعرض الجدول أعلاه النتائج الكلية لاستجابات التلاميذ 77 تلميذ موزعة حسب نسب الإجابة على الدرجات الخمسة. وحسب نفس الجدول فإن نسب أوافق تبقى السمة الغالبة على الإجابات بنسبة 28.82%، ثم متردد بـ26.33%، من جهة أخرى فإن وجود اتجاهات ايجابية يعكسها المتوسط الحسابي المقدر بـ 3.26، بانحراف معياري يساوي 1.15.

وسنتعرض في ما بعد بالتفصيل لهذه النتائج حسب محاور المقياس.

الجدول(16): نتائج محاور مقياس اتجاهات نحو التكوين المهني

الرقم	محاور مقياس اتجاهات نحو التكوين المهني	مجموع التكرارات	النسبة الكلية %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الجانب الشخصية و الاسرة	3025	%40.08	39.29	4.855
2	سهولة التعليم و تعزيز المكانة	2181	%28.89	28.32	4.549
3	الجانب الاجتماعي و الاقتصادي	1441	%19.09	18.71	2.438
4	ظروف العائلية نظرة المجتمع و الاولياء	900	%11.92	11.69	2.642
	المجموع	7547	%100		

من خلال الجدول يتبين أن اعلى نسبة المئوية هي 40.08% للجانب الشخصية و الاسرة و بمتوسط الحسابي 39.29 والانحراف المعياري 4.855.ثم محور سهولة التعليم و تعزيز المكانة بـ نسبة المئوية 28.89% و بمتوسط الحسابي 28.32 والانحراف المعياري 4.549. ثم محور الجانب الاجتماعي و الاقتصادي بـ نسبة المئوية 19.09% و المتوسط الحسابي 18.71 والانحراف المعياري 2.438. ثم محور ظروف العائلية نظرة المجتمع و الاولياء بـ نسبة المئوية 11.92% و المتوسط الحسابي 11.69 والانحراف المعياري .2.642

1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

اختبار "ت" ستودنت T-test لإثبات صحة الفرضية الاولى، والتي مفادها:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قيم العمل لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تبعا للجنس".

يوضح الجدول النتائج كما يأتي:

الجدول(17): نتائج الفرق بين متوسط قيم العمل لذكور و الاناث

أفراد العينة (التلاميذ)	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	دح	متوسط الفرق	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
ذكور	33	181.58	16.51	3.24-	75	11.47-	0.002	0,05
الإناث	44	193.05	14.45					

يظهر الجدول وجود فروق بين تلاميذ ذكور و تلاميذ الاناث في قيم العمل، حيث بلغت قيمة الاختبار "ت" -3.24، و قيمة الدلالة الإحصائية sig =0.002<0,05 و هي دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05، كما جاء الفرق لصالح الفئة الثانية الإناث حيث بلغ متوسط قيم العمل لديها 193.05 بانحراف معياري يساوي 14.45، في حين بلغ متوسط الفئة الأولى 181.58 بانحراف معياري يساوي 16.51 وهذا يعني أن تلاميذ الاناث لديها قيم العمل قوية بالمقارنة مع تلاميذ ذكور، وأن الفروق لا تعود إلى عامل الصدفة وإنما إلى الفرق الموجود في قيم العمل، فإننا نقبل فرضية البديلة و نرفض الفرضية العدم.

1-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

اختبار تحليل التباين ANOVA لإثبات صحة الفرضية الثانية، والتي مفادها:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قيم العمل لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تبعا للتخصص العلمي".

يوضح الجدول النتائج كما يأتي:

الجدول(18): نتائج الفروق بين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لقيم العمل حسب التخصص العلمي

التخصص العلمي	عدد تلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
آداب و فلسفة	26	192.73	16.622
علوم تجريبية	20	186.70	16.856
هندسة الطرائق	17	187.29	15.057
رياضيات	14	182.64	15.780
المجموع	77	188.13	16.301

يظهر الجدول نتائج المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و عدد التلاميذ حسب التخصص العلمي اعلى قيمة للمتوسط الحسابي في التخصص آداب و فلسفة تقدر بـ: 192.73 اكبر من متوسط الحسابي الكلي تقدر بـ:188.13، اما التخصصات هندسة الطرائق تقدر:187.29 و علوم تجريبية تقدر بـ:186.70 متقاربة المتوسط الحسابي الكلي تقدر بـ:188.13، على ضوء هذه النتائج فانه لا توجد فروق بين المتوسط الحسابي حسب التخصص العلمي.

الجدول(19): نتائج تحليل التباين بين قيم العمل تبعا لمتغير التخصص العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	دح	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	1024.64	3	341.54	1.30	0.28	0,05
خارج المجموعات	19170,05	73	262.60			
المجموع	20194.70	76				

يظهر الجدول عدم وجود فروق بين تلاميذ ذكور و إناث في قيم العمل تبعا لمتغير التخصص العلمي، حيث بلغت قيمة الاختبار "ف"1.30 ، و قيمة الدلالة الإحصائية sig =0.28>0,05 و هي غير دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05، وعلى ضوء هذه النتائج نرفض الفرضية البديلة و نقبل الفرضية الصفرية.

1-4- عرض نتائج الفرضية الرابعة:

اختبار "ت" ستودنت T-test لإثبات صحة الفرضية الثالثة، والتي مفادها:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الثالثة ثانوي نحو التكوين المهني تبعا للجنس".

يوضح الجدول النتائج كما يأتي:

الجدول(20): نتائج الفرق بين متوسط اتجاهات نحو التكوين المهني لذكور و الاناث

أفراد العينة (تلاميذ)	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	دح	متوسط الفرق	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
ذكور	33	95.42	11.03	1.88-	75	4.53-	0.06	0,05
الاناث	44	99.95	9.94					

يظهر الجدول عدم وجود فروق بين التلاميذ الذكور و الإناث للاتجاهات نحو التكوين المهني، حيث بلغت قيمة الاختبار "ت" -1.88، و قيمة الدلالة الإحصائية sig =0.06> 0,05 و هي غير دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05، فإننا نقبل فرضية العدم و نرفض الفرضية البديلة.

1-5- عرض نتائج الفرضية الخامسة:

اختبار تحليل التباين ANOVA لإثبات صحة الفرضية الرابعة، والتي مفادها:

"توجد فروق في ذات دلالة إحصائية اتجاهات تلاميذ الثالثة الثانوي نحو التكوين المهني تبعا للتخصص العلمي".

يوضح الجدول النتائج كما يأتي:

الجدول(21): نتائج الفروق بين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للاتجاهات نحو التكوين المهني حسب التخصص العلمي

التخصص العلمي	عدد تلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
آداب و فلسفة	26	99.69	10.821
علوم تجريبية	20	93.10	11.415
هندسة الطرائق	17	96.00	8.047
رياضيات	14	104.36	8.335
المجموع	77	98.01	10.595

يظهر الجدول نتائج المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و عدد التلاميذ حسب التخصص العلمي اعلى قيمة للمتوسط الحسابي في التخصص الرياضيات تقدر بـ: 104.36 اكبر من 98.01 لقيمة متوسط الحسابي الكلي، ثم التخصص آداب و فلسفة تقدر بـ:99.69 بتقريب للمتوسط الحسابي الكلي، ثم التخصص هندسة الطرائق تقدر بـ:96.00 اصغر من للمتوسط الحسابي الكلي يقدر بـ:98.01، ثم التخصص علوم تجريبية تقدر بـ:93.10 اصغر من للمتوسط الحسابي الكلي يقدر بـ:98.01، على ضوء هذه النتائج فانه يوجد فروق بين المتوسط الحسابي حسب التخصص العلمي.

الجدول(22): نتائج تحليل التباين بين اتجاهات نحو التكوين المهني لتخصص العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	دح	متوسط المربعات	F	الدلالة	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	1188.43	3	396.14	3.93	0.01	0,05
خارج المجموعات	7342.55	73	100.58			
المجموع	8530.98	76				

يظهر الجدول وجود فروق بين تلاميذ في اتجاهات نحو التكوين المهني تبعا لمتغير التخصص العلمي، حيث بلغت قيمة الاختبار "ف" 3.93، و قيمة الدلالة الإحصائية sig =0.01<0,05 و هي دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05، وهذا يعني أن اتجاهات نحو التكوين المهني تتأثر بالتخصص العلمي، وأن الفروق لا تعود إلى عامل الصدفة وإنما إلى الفرق الموجود في اتجاهات نحو التكوين المهني، وعلى ضوء هذه النتائج نقبل الفرضية البديلة و نرفض الفرضية الصفرية.

2- تفسير النتائج:

2-1- تفسير نتيجة الفرضية الاولى:

وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين قيم العمل و اتجاهات نحو التكوين المهني لدى تلاميذ الثالثة الثانوي. و هذا يعني أنه كلما ازداد مستوى قيم العمل ازدادت الاتجاهات تلاميذ نحو التكوين المهني. أن اتجاهات تلاميذ نحو التكوين المهني تتأثر بمستوى قيم العمل لدهم، وقد يعود ذلك الى التنشئة الاجتماعية لتلاميذ دور الوالدين، التربية الدينة، المدرسة في حب العمل، انجاز و اتقان العمل...الخ، فتكون في الذات أو النفسية التلميذ الرغبة في التكوين والتدريب والعمل.

و هذا ما اكدته بعض الدراسات. ومنها دراسة سعود، وآخرون(2015) التي توصلت الى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين قيم العمل و التوافق المهني. بالإضافة الى دراسة بولهواش عمر(2011) التي توصلت الى وجود علاقة طردية بين قيم العمل المفضلة و الأنماط المهنية السائدة لدى تلاميذ الأولى ثانوي. كما توصلت دراسة بن نعمية ريمة(2015) إلى أن اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني كانت ايجابية. أما دراسة ابتسام فرحاتي (2015) توصلت إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط نحو التكوين المهني. وفي دراسة مطر (2008) توصلت إلى أن مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني كان إيجابيا، وجود علاقة بين اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني وكلٍّ من الاهتمامات المهنية والوعي المهني. أما دراسة هزايمة و اسماعيل (2014) توصلت إلى وجود الاتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني عامة ايجابية. وفي دراسة الخفاف ايمان(2020) توصلت البى أن الطلبة الجامعة لديهم اتجاهات ايجابية نحو التعليم المهني.

إن نتائج هذه الدراسة تختلف مع نتائج دراسة بن يمينة سومية (2018) توصلت الى أن التكوين المهني ليس من اهتمامات و ميولات التلاميذ الثالثة ثانوي، سبب ضعف اقبال التلاميذ نحو التكوين المهني هو التصورات السلبية منها: قلة فرص العمل، طبيعة العمل، رغبة الاسرة وما تحمله من قيم و اتجاهات سلبية نحو التكوين المهني، بالإضافة تمسك الاسرة بفكرة اعادة السنة اكثر من مرة، عدم ملائمة التخصصات المهنية لسوق العمل، تأثير جماعة الرفاق و الاقران على افكار و اتجاهات التلاميذ. وفي دراسة لفؤاد صبرينة و صبا ماجد علي (2018) توصلت الى ان اتجاه الطلبة الصف التاسع الاساسي

نحو التعليم المهني سلبي، درجة الوعي المهني متوسطة ، وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التعليم المهني والوعي المهني لدى طلبة الصف التاسع.

2-2- تفسير نتيجة الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قيم العمل لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تبعا للجنس، وقد يعود ذلك تحول في قيم العمل للمجتمع مثلا النظرة الدونية للعمل في المهن والحرف اليدوية لدى الذكور رغم توفر مراكز التكوين المهني و اقتحام المرأة مختلف مجالات العمل الوظيفي و الاقتصادي و تقلد المسؤوليات واحتلال مراكز السلطة والقرار.

وهذا ما اشارت اليه بعض الدراسات ومنها دراسة سعود، وآخرون سنة(2015) التي توصلت إلى وجود فروق في قيم العمل لدى أفراد العينة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث.

و أما دراسة الشايب خولة ،محمد الساسي سنة(2016) الى ارتفاع مستوى قيم العمل لدى أساتذة التعليم الابتدائي ذكوراً و إناثاً وأن اهتمام الذكور بالقيمة الاقتصادية للعمل أكثر من الإناث.

تتعارض نتائج هذه الدراسة مع دراسة بولهواش عمر(2011) التي توصلت عدم وجود اختلاف بين تلاميذ الأولى ثانوي في تفضيلهم لقيم العمل. كما اكدت دراسة قميحة جهاد(2003) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في واقع البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس، الكلية، مكان السكن، المستوى الاكاديمي، دخل الاسرة، المستوى التعليمي للاب، المستوى التعليمي للام...).

2-3- تفسير نتيجة الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قيم العمل لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تبعا التخصص العلمي. و يعود ذلك الى البيئة الاجتماعية التي تعمل على غرس القيم الاجتماعية، وتحت ظروف بيئية و مناهج تربوية وتعليمية واحدة لا تميز بين تلاميذ في تخصصاتهم العلمية أو الأدبية، وكذلك النشاطات الثقافية والاجتماعية والتربوية واحدة ومشتركة. دراسة سهيل الهندي (2001) توصلت نتائج هذه الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في تنمية بعض القيم الاجتماعية.

2-4- تفسير نتيجة الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الثالثة ثانوي نحو التكوين المهني تبعا الجنس. وقد يعود ذلك الى وجود نفس الرغبات في الطموح و النجاح و تحسين نوعية الحياة العلمية والعملية وتجاوز العقبات، بين التلاميذ ذكور والاناث فلا يمثل عدم اكمال الدراسة الاكاديمية عائق في الحياة بل هي فرصة لاكتساب مهنة مستقبلة حسب قدراتهم وميولاتهم المهنية.

وهذا ما اكدته بعض الدراسات. ومنها دراسة مطر (2008) فلم تظهر الدراسة أي فروق تعزى لجنس الطالب والفرع المهني الذي يدرسه. أما دراسة هزايمة و اسماعيل (2014) توصلت نتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدور التربية المهنية في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تعزى لمتغير الجنس. وفي دراسة الخفاف ايمان(2020) توصلت الى أن الطلبة الجامعة لديهم اتجاهات ايجابية نحو التعليم المهني. لا توجد فروق ذا دلالة احصائية في الاتجاهات نحو التعليم المهني وفق المتغير الجنس.

إن نتائج هذه الدراسة تتعارض مع نتائج دراسة فؤاد صبرينة وصبا ماجد علي (2018) توصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني وفق متغير الجنس.

2-5- تفسير نتيجة الفرضية الخامسة:

توجد فروق في ذات دلالة إحصائية اتجاهات تلاميذ الثالثة الثانوي نحو التكوين المهني تبعا التخصص العلمي. وفسر ذلك الى نوع التخصص العلمي، التلاميذ في تخصص آداب و علوم الانسانية يفضلون الالتحاق بكليات الجامعة، أما تخصصات العلمية يميلون الى الهندسة، الصيدلة، والطب وبسبب عدم التحاقهم بالجامعة نتيجة نقص في التحصيل الدراسي يفضلون الالتحاق بالتكوين المهني لتحقيق ميولهم ورغباتهم حسب قدراتهم وإمكانياتهم نحو المهنة المستقبلية.

وهذا ما اكدته بعض الدراسات. ومنها دراسة نعمية ريمة(2015) يوجد اختلاف في اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني تبعا الشعبة أو التخصص العلمي.

الاستنتاج العام:

انطلاقا من الاشكالية المطروحة لدراسة و التي تتمثل في كشف عن قيم العمل و الاتجاهات نحو التكوين المهني لدى تلاميذ الثالثة ثانوي في ظل المتغير الجنس و التخصص العلمي، و العلاقة بين قيم العمل و اتجاهات نحو التكوين المهني بثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم؛ تمحورت حول خمس فرضيات كالتالي:

*-توجد علاقة بين قيم العمل و الاتجاهات نحو التكوين المهني لدى تلاميذ الثالثة الثانوي ؟

*-توجد فروق في قيم العمل لدى تلاميذ الثالثة الثانوي تبعا للجنس؟

*-توجد فروق في قيم العمل لدى تلاميذ الثالثة الثانوي تبعا للتخصص العلمي؟

*-توجد فروق في اتجاهات تلاميذ الثالثة الثانوي نحو التكوين المهني تبعا للجنس؟

*-توجد فروق في اتجاهات تلاميذ الثالثة الثانوي نحو التكوين المهني تبعا للتخصص العلمي؟

و باتباع المنهج الوصفي لأنه الانسب لدراسة الحالية، تم اختيار العينة العشوائية، و الاستبيان كأداة للدراسة تتكون من مقياس قيم العمل و مقياس الاتجاهات نحو التكوين المهني.

توصلت الباحث إلى النتائج التالية:

*-توجد علاقة موجبة متوسطة بين قيم العمل والاتجاهات نحو التكوين المهني لدى تلاميذ الثالثة الثانوي تقدر بـ 0.03 و هي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0,05

*-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قيم العمل لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تبعا للجنس تقدر بـ 0.002 و هي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0,05.

*-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قيم العمل لدى تلاميذ الثالثة الثانوي تبعا للتخصص العلمي عند مستوى دلالة 0,05 .

*-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الثالثة ثانوي نحو التكوين المهني تبعا للجنس عند مستوى دلالة 0,05 .

*-توجد فروق في ذات دلالة إحصائية اتجاهات تلاميذ الثالثة الثانوي نحو التكوين المهني تبعا للتخصص العلمي تقدر بـ 0.01 وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05.

و في ضوء هذه النتائج التي أسفرت عنها هذا البحث، يقدم الباحث عددا من الاقتراحات التي نأمل أن تفيد المسؤولين في قطاع التربية بثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم كما نتمنى أن تفيد المهتمين و الباحثين بمجال موضوع البحث عموما و هي:

*- إضافة برامج في المحتويات الدراسية تهتم بغرس قيم العمل والتربية المهنية.

*- الاهتمام بمختلف النشاطات المدرسية والعلمية المدعمة لمجموعة القيم المهنية.

*- مساعدة التلاميذ في اتخاذ قرارات مهنية توافق ميولاتهم و قدراتهم المهنية و تنمية المهاراتهم.

*- تفعيل دور المؤسسات الاعلامية والمقاولاتية والتكوين المهني في توعية تلاميذ وجذبهم للمهن المستقبلية و متطلبات سوق العمل.

*- إدراج زيارات ميدانية لمؤسسات الانتاجية و صناعية و اقتصادية...

*- تفعيل دور المختصين في الارشاد المدرسي لغرس قيم العمل والتوجيه المهني.

*- تنسيق بين المؤسسات الصناعية، الاقتصادية و وزارة التشغيل والتكوين المهني في ايجاد فرص العمل للشباب.

*- دعم المشاريع الابتكارية من خلال تجسيدها في الواقع.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع :

أ–كتب :

1–الضامن،منذر عبد الحميد(2007):"**اساسيات البحث العلمي**"، دار المسيرة، عمان، الاردن،ط1.

2– جمال، شعوان(2014):"**مدخل لدراسة و تحليل البيانات الاحصائية**"، رخصة المشاع الابداعي، ط.2

3– جيروم، بندي (2005):"**القيم الى اين؟ "**، ترجمة زهيدة درويش جبور، جان جبور، المجمع التونسي للعلوم و الآداب و الفنون بيت الحكمة و الينسكو، قرطاج،ط.1

4– زهران، حامد عبد السلام(1974): "**علم النفس الاجتماعي**"، عالم الكتاب، القاهرة،ط5.

5–سعود، الباردي، و آخرون (2015):"**قيم العمل و علاقتها بالتوافق المهني لدى عينة من موظفي وزارة التربية و التعليم بسلطنة عمان**"، المركز الوطني للتوجيه المهني ،دائرة الدراسات والدعم الفني قسم البحوث ،سلطنة عمان.

6– سناء حسن، عماشه (2010):"**الاتجاهات النفسية و الاجتماعية أنواعها و مدخل لقياسها**"، مجموعة النيل العربية،مصر،ط.1

7– سيد، الطواب، محمود، منسى (2002):"**مدخل الى علم النفس التربوي**"، مكتبة الانجو المصرية، مصر.

8– صيني، سعيد اسماعيل (2010):"**قواعد أساسية في البحث العلمي**"، شبكة الالوكة، ط.2

9– فؤاد البهى، السيد ،سعد، عبد الرحمان (1999):" **علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة**"، دار الفكر العربي، القاهرة،ط1.

10– محمد حسن محمد حمادات (2018):"**السلوك التنظيمي و التحديات المستقبلية في المؤسسات التربوية**"، الحامد، ط1.

11– محمد، عباس ،و آخرون (2014):"**مدخل الى مناهج البحث في التربية و علم النفس**"، دار المسيرة، عمان، الاردن، ط5 .

ب–مجلات :

12- ابو السل، محمد، ابو العناز، محمد(2013):"**بناء مقياس القيم في شخصية طلبة الجامعات الاردنية**"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية و علم النفس، العدد2، ص ص51-76.

13- البوسعيدي، راشد (2012): "التعليم الاساسي و تنمية قيم العمل "، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد 2، ص ص255-.311

14- الخفاف، ايمان (2020): "**اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم المهني**"، مجلة النسق، كلية التربية الاساسية، العدد25، ص ص1-.27

15-الشايب، خولة، الشايب، محمد الساسي(2016):"**مستوى قيم العمل لأساتذة التعليم الابتدائي في ظل بعض المتغيرات**"، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 26،ص ص384 .

16- بوعيشة، نورة، ايت حمودة، ديهية(2015): "**اساليب تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ في الوسط المدرسي**"، مجلة دراسات نفسية و تربوية، العدد14، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية، ص ص73-86.

17-بولقواس، زرقة (2012): "**دور القطاع الخاص في تفعيل قيم العمل**"، مجلة العلوم الانسانية، العدد 24، ص ص 141-.156

18- ترزولت عمروني حورية، تشعبت ياسمينة (2017):"**عوامل الهدر التربوي بمؤسسات التكوين المهني بولايات الجنوب الشرقي الجزائري**"، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، العدد 30،ص ص505-512.

19- تريكي، حسان (2017):"**ملامح التحول في قيم العمل في المجتمع الجزائري**"، المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية ، العدد 2 ،المجلد 10، ص ص 207-.220

20- جماد ليلى، سامية زيتوني(2014):"**تحليل سوسيو- تاريخي لتطور نظام التكوين المهني منذ الاستقلال**" ،مجلة الحكمة للدراسات التاريخية ،المجلد 2، العدد4، ص ص139-.161

21- جنيدي جميلة، فرحاتي فاطيمة (2019):"**سياسة التكوين المهني ودورها في تحقيق الأمن الاجتماعي للمتكونين**" ، مجلة سوسيولوجيا-الجزائر ، ص107-125 .

22- دودو بلقاسم، ناجم نبيل (2017):"**الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور الثانوي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في ضوء بعض المتغيرات**"، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، العدد31 ، ص ص 31-.42

23- رادي ، نورالدين (2016):"**التشغيل عند خريجي التكوين المهني في الجزائر**" ، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 12، العدد 12 ، ص ص63-74.

24- رفاف عبد القادر، مزيان محمد (2018):"**قيم العمل في ظل متغيري الخبرة و الرتبة المهنية**"، مجلة التنمية البشرية، العدد 11، ص ص91-102.

25-سلامي، منيرة، انين، خالد سيف الدين(2012): "**دور مؤسسات التكوين المهني في دفع الشباب نحو المقاولاتية**"، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 2، ص ص149-170.

26-سوسن ،بدرجان (2014):"**اتجاهات طلبة الصف العاشر الاساسي في الاردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني**"، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية و النفسية، العدد 2، المجلد22، ص ص65-99.

27- فؤاد صبرينة ، صبا ماجد علي(2018): " **الاتجاه نحو التعليم المهني و علاقته بالوعي لدى طلبة الصف التاسع الاساسي في محافظة اللاذقية**"، مجلة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية، العدد 1، المجلد 40، ص ص531-.550

28-قشار، محمد (2017):"**مفهوم و مكانة العمل في المجتمع**"، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، العدد2، ص ص1132-.1154

29- مزيان ،محمد، رفاف ،عبد القادر(2018):"**قيم العمل في ظل متغيري الخبرة و الرتبة المهنية**"، مجلة التنمية البشرية ،العدد11، ص ص91-.102

30- منار، منصور أحمد(2016) :"**قيم العمل وعلاقتها بالإبداع الإداري لدى الإداريين**" ، مجلة كلية التربية، العدد 167، الجزء الأول ،ص ص317-.374

31-منير، قندوز(2017):"**التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وانعكاسها على قيم العمل في المجتمع الجزائري**"، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 13، ص ص410-432.

ج–رسائل دكتوراه:

32- الشايب، خولة (2018): **"الممارسات التدريسية الابداعية للأساتذة في علاقتها بقيم العمل لديهم وبالقيادة التحويلية لدى مديريهم"**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

33- إبراهيم السيد، أحمد السيد (2005):**"البناء القيمي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والدافعية للإنجاز"**، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات الآسيوية، جامعة زقازيق.

34- بكوش الجموعي مومن (2017) :**"التغير الاجتماعي و انعكاسه على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة"**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

35- بوتعني، فريد (2013): **"الاغتراب كمتغير وسيط بين تقدير الذات و النسق القيمي لدى طلبة المركز الجامعي"**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة تمنغاست، تامنغست، الجزائر.

36- بوعطيط، سفيان(2012):**"القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي و علاقتها بالتوافق المهني"**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر .

37- بولهواش ،عمر (2011):**"دراسة قيم العمل لدى التلاميذ وعلاقتها ببناء المشروع الدراسي المهني في إطار مشروع المؤسسة التربوية الجزائرية"**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

38- حرشاوي، يوسف (2005) :**" الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني لدى تلاميذ الطور الثانوي (15 –18)سنة"**، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر، الجزائر.

39- شرقي، حورية(2017): **"النسق القيمي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المراحل المتوسطة و الثانوي"**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة وهران2، وهران، الجزائر.

40- عبد الله، محمد العطاس(2009):"**فصائل الدم وقيم العمل والتوافق المهني لدى العاملين في مجموعة من الوظائف المهنية**"، رسالة الدكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة مكرمة ،السعودية.

41- ميسون، سميرة(2011): "**الاساليب المعرفية و علاقتها بالميول المهنية لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني**"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

ح- رسائل الماجستير:

42- ارفيس، زبير (2014):"**اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي نحو التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية الانجاز**"، رسالة الماجستير غير منشورة، كلية علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة المسيلة، المسيلة ،الجزائر.

43- الجليفي، سامي (2010): "**اتجاهات الشباب الجامعي نحو مشاركة في انتخابات المجالس البلدية**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، السعودية.

44- العتيبي، خالد(2004): "**اتجاهات طلاب و طالبات الجامعة نحو مرتكبي الجريمة**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض، السعودية.

45- المطيري، حماد (2011): "**اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الالكترونية و الصحافة الورقية**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، الكويت.

46- باعمر، الزهرة(2006): "**اتجاهات المرأة نحو بعض القضايا الاجتماعية في ظل بعض المتغيرات الديمغرافية**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

47- بعوش، هدى (2012):"**اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

48- بن عثمان، ام الخير(2016):"**تاثير القيم الاجتماعية على الفعل التنظيمي لدى العامل الجزائري**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة احمد دراية، ادرار، الجزائر.

49- بوساحة، عبلة(2007): "**اتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو تطبيق النموذج الثقافي التنظيمي للنظرية Z**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، قسنطينة، الجزائر.

50- بوعمر، سهيلة(2014): "**الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

51- جبار، كنزة(2014): "**اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدارية**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

52- جرو، حميدة(2015): "**مواءمة استراتيجية التكوين المهني لمتطلبات الشغل**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

53- قمحية، جهاد (2003):"**البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

54- ربوح صالح، سعيد (2009):"**الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي**"، رسالة الماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر ،الجزائر.

55- رحماني، ليلى(2009): "**تقويم أثر التكوين المهني على فعالية أداء الخريجين**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة وهران، وهران، الجزائر.

56- زقوت، حنان (2000): " **الاتجاه نحو التحديث لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة في ضوء بعض القيم السائدة**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

57- شيخاوي، صلاح الدين (2015):"**النسق القيمي و علاقته بالإبداع الاداري لدى الاستاذ الجامعي**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة ،الجزائر.

58- عبدالحميد، عبدالخالق، محمد (2010) :" **الاتجاهات نحو الدراسة وعلاقتها بعادات الاستذكار لدى طلاب الثانويات التخصصية بمدينة المرج"**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب الدراسات العليا"، جامعة بنغازي، ليبيا.

59- قويجيل، منير(2014):**"سياسة التكوين المهني وسوق العمل في الجزائر"**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة محمد خيضر ،بسكرة ،الجزائر .

60- مرتجى، عاهد(2004) :**"مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم من وجهة نظر معلميهم في محافظة غزة"**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الازهر، غزة، فلسطين

61- معمري، حمزة(2008) :**"العلاقة بين اتجاهات الموظفين نحو المهنة و الالتزام التنظيمي"**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر.

د–رسائل الماستر:

61- بن أعمر، هاجر(2019): **"اتجاهات طلبة المدارس العليا للأساتذة نحو مهنة التدريس"**، رسالة ماستر غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

62- بن نعيمة، ريمة (2015):**"اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني"**، رسالة ماستر غير منشورة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خضير ، بسكرة ، الجزائر .

63- بن يمينة، سومية (2018):**"تمثلات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني"**، رسالة ماستر غير منشورة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر.

64- بوطي، هناء(2017) :**"اتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي دروس الدعم"**، رسالة الماستر غير منشورة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

65- بويدة، أميرة، رحماني، إيمان(2017):**"اتجاهات الطلبة نحو طرائق التدريس بالجامعة"**، رسالة ماستر غير منشورة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة 8ماي قالمة، قالمة، الجزائر.

66- حميداني شافية، فريعن عبد الرزاق(2016):**"دور التكوين المهني في السياسات التشغيلية في الجزائر"**، رسالة ماستر غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة 8 ماي 1945 ، قالمة ، الجزائر.

67- دري، نجاة (2013): **"قيم العمل و علاقتها بالولاء التنظيمي لدى الاداريين و الاساتذة بالمؤسسة التعليمية"**، رسالة ماستر غير منشورة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة المسيلة، المسيلة، الجزائر.

68- رياطي، كريمة، بن راشد، نورة(2018): **"واقع التكوين في علم التوثيق و الارشيف بمؤسسات التكوين المهني في الجزائر"**، رسالة ماستر غير منشورة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، الجزائر.

69- شارف، ابتسام، لكحل، كريمة(2018):**"دور قيم العمل في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسة"**، رسالة الماستر غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي ،الجزائر .

70- فرحاتي، ابتسام (2015):**"اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني"**، رسالة ماستر غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة ،الجزائر.

71- قندوزي، نور الهدى، وآخرون(2015):**"اتجاهات التلاميذ نحو الدروس الخصوصية الثالثة ثانوي"**، رسالة ليسانس غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة مولاي الطاهر، سعيدة ،الجزائر.

72- كميلية، طوبال(2019): **"دور مراكز التكوين المهني في تنمية كفاءة الموارد البشرية"**، رسالة ماستر غير منشورة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر.

73- ماز، فاطمة (2017): **" اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات"**، رسالة ماستر غير منشورة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر

74- مسعودي، عفاف(2014): **"اعداد دليل لمرافقة متربصي التكوين المهني بهدف ادماجهم في سوق الشغل موجه لمستشاري التوجيه و التقييم و الادماج المهنيين"**، رسالة ماستر غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة الوادي، الوادي، الجزائر.

75- مطر، محمود أمين (2008):**"الاتجاه نحو التعليم المهني و علاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية"**، مؤتمر التعليم التقني و المهني، غزة، فلسطين.

فهرس الملاحق

الملحق رقم (01)

جامعة غرداية

قسم علم النفس و علوم التربية تخصص عمل وتنظيم وتسيير الموارد البشرية

عزيزي التلميذ(ة)

في إطار إنجاز بحث علمي، أضع بين يديك مجموعة من العبارات. المطلوب قراءة كل عبارة بعناية، ثم تحديد درجة أهميتها بالنسبة إليك، وذلك بوضع إشارة (X) أمام الخيار المناسب من الإجابات الخمس أمام كل عبارة.

لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ما دامت تعبر عن رأيك بصدق. وتأكد أن البيانات ستحظى بالسرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي

وشكرا مسبقا على تعاونكم معنا

معلومات عامة

اسم الثانوية:.....

التخصص:..... المستوى الدراسي: 3 ثانوي

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

مثال الإجابة:

إذا كانت إجابتك على العبارة بـ "مهم" تفضل بوضع العلامة (×) كما يأتي:

الرقم	العبارات	غير موافق تماما	غير موافق	متردد	موافق	موافق جدا
01	ارغب في عمل لا يحتوي على مهام روتينية				×	

الاستبيان – أ–

الرقم	العبارات	غير موافق تماما	غير موافق	متردد	موافق	موافق جدا
01	ارغب في عمل استعمل فيه مهاراتي					
02	أرغب في عمل ارفع فيه رفاهية الناس					
03	ارغب في عمل بأجر يحافظ على مستوى معيشتي					
04	ارغب في عمل لا يحتوي على مهام روتينية					
05	ارغب في عمل استعمل فيه قدراتي و إمكانياتي دون الاعتماد على الآخرين					
06	ارغب في عمل يجلب لي الإحساس بالاحترام الذاتي					
07	ارغب في عمل اجمع فيه الجمال و الفائدة					
08	ارغب في عمل استطيع فيه الاحتفاظ بشخصيتي من خلال تعاملي مع الآخرين					
09	ارغب في عمل مضمون دائما					
10	ارغب في عمل يمكنني من أن أكون على الصورة التي أتمناها واحلم بها					
11	ارغب في عمل تحت سلطة مشرف يساعدني على تجاوز صعوباتي في العمل					
12	ارغب في عمل لا يتضمن أخطارا جسدية					
13	ارغب في عمل أصبح فيه خبيرا في ميداني					
14	ارغب في عمل تكون لي فيه سلطة على الآخرين					
15	ارغب في عمل يسمح لي بتجريب أفكار و مقترحات جديدة					
16	ارغب في عمل أتلقى فيه تشجيعا لتقديم آراء و اقتراحات لتحسينها					
17	ارغب في عمل يمكنني من معرفة هل مستوى أدائي في					

	العمل					
18	ارغب في عمل يكون فيه مسئولي عادلا					
19	ارغب في عمل يوفر لي وظيفة دائمة					
20	ارغب في عمل أضيف فيه جمالا في العالم					
21	ارغب في عمل تكون لي فيه الحرية في مجالاتي الخاصة					
22	ارغب في عمل تكون الزيادة في الأجر تتناسب مع مستوى معيشتي					
23	ارغب في عمل أعبر فيه عن أفكاري					
24	ارغب في عمل أدير فيه الناس و نشاطاتهم					
25	ارغب في عمل توجد به إضاءة جيدة و ظروف عمل مناسبة					
26	ارغب في عمل أتمكن فيه من العمل في ساعات تتناسب مع حاجاتي الخاصة					
27	ارغب في عمل أكون فيه صداقات مع زملائي في العمل					
28	ارغب في عمل أتلقى فيه العرفان و التقدير نتيجة مركزي					
29	ارغب في عمل لا أقوم به بنفس الأشياء طوال الوقت					
30	ارغب في عمل أحس فيه أنني قدمت مساعدة لشخص آخر					
31	ارغب في عمل أشبع فيه حاجاتي لتقديم المساعدة للاخرين					
32	ارغب في عمل أقوم فيه بعدة أشياء مختلفة					
33	ارغب في عمل يجلب لي المفخرة من اقتراني بأناس محترمين					
34	ارغب في عمل استمتع فيه بالتحدث مع الموظفين					
35	ارغب في عمل أستطيع أن اسلك فيه نمط الحياة الذي ياستهويني بكثرة					
36	ارغب في عمل يوفر لي مكانا جيدا لأدائه من حيث النظافة، الإضاءة، الحرارة... الخ					
37	ارغب في عمل اخطط فيه عمل الآخرين					

38	ارغب في عمل احتاج فيه أن أكون متيقظا و فطنا طيلة وقت العمل					
39	ارغب في عمل أتقاضى عليه أجرا يكفيني للعيش الكريم					
40	ارغب في عمل أكون فيه سيد نفسي					
41	ارغب في عمل اصنع فيه منتوجات جذابة					
42	ارغب في عمل لا أحس فيه بالخوف من أن أقال منه					
43	ارغب في عمل يقدرني فيه مسئولي					
44	ارغب في عمل يمكنني من رؤية نتائج مجهوداتي					
45	ارغب في عمل أبادر فيه بأفكاري جديدة					

الاستبيان – ب–

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أعتقد أن المردود المادي للتكوين المهني مناسب.					
2	أشعر بأن التكوين المهني يساعد في القضاء على البطالة.					
3	أعتقد أن التكوين المهني يظهر الإبداعات المختلفة.					
4	أشعر أن المنهاج الجزائري يعزز توجهي نحو الدراسة المهنية.					
5	يعزز إقبالي على التكوين المهني توافر فرص العمل للخريجين.					
6	يعزز توجهي المهني استغلال إمكانات البيئة لصنع أدوات استفيد منها.					
7	أشعر بأن التكوين المهني يحقق تطابق المنهاج مع الحياة.					
8	أعتقد أن التكوين المهني يساهم في الازدهار الاقتصادي.					
9	طبيعة مهنة الوالد لها أثر في التوجه نحو الدراسة المهنية.					
10	أشعر بأن التوجه نحو التكوين المهني لا يتوافق مع ميولي الأكاديمية.					
11	النظرة الاجتماعية المتدنية للتكوين المهني تحول دون توجهي نحوه.					
12	أعتقد أن التكوين المهني يقلل الوصول إلى مركز اجتماعي مرموق.					
13	أعتقد أن الجهل بأهمية الدراسة المهنية تقلل الاتجاه نحوها.					
14	يوفر التكوين المهني دخلا مضمونًا في المستقبل.					
15	أشعر بأن الظروف العائلية المادية الصعبة لها دور في الاتجاه نحو التكوين المهني.					

16	رغبتي نحو العمل المبكر تقوي توجهي المهني.					
17	الإقبال على التكوين المهني ضروري لسد حاجات سوق العمل من الأيدي الماهرة.					
18	رغبتي في أن يكون عملي المستقبلي مريحًا يبعدني عن الدراسة المهنية.					
19	قدرتي العلمية المتدنية لا تساعدني على النجاح في الدراسة المهنية.					
20	أعتقد أن التكوين المهني لا يساعدني على إكمال دراستي الجامعية.					
21	أعتقد أن العمل اليدوي لا ينظر إليه باحترام من المجتمع.					
22	أظن أن عدم توافر إرشاد مهني يبعدني عن التوجه نحو الدراسة المهنية					
23	توجهي نحو التكوين المهني يجعلني أشعر بأنني أدنى رتبة اجتماعية من زملائي.					
24	أعتقد أن أولياء الأمور لا يحبذون التوجه نحو الدراسة المهنية.					
25	أشعر بأن التكوين المهني مخصص للطلبة الفاشلين في الدراسة.					
26	أعتقد أن الاتجاه نحو الدراسة المهنية ناتج عن عدم جدوى الدراسة الأكاديمية.					
27	المركز الاجتماعي لأسرتي يحول دون توجهي نحو التكوين المهني.					
28	أعتقد بأن التكوين المهني أكثر سهولة من التكوين الأكاديمي.					
29	أعتقد بأن الوضع الاقتصادي يحول دون توجهي نحو التكوين المهني.					
30	أعتقد بأن الوضع الاقتصادي يعزز توجهي نحو التكوين المهني.					

الملحق رقم (2)

الفرضية الاولى:

*-توجد علاقة بين قيم العمل والاتجاهات نحو التكوين المهني لدى تلاميذ الثالثة الثانوي بثانوية مولود قاسم نايت.

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
العمل_قيم_مج	188.13	16.301	77
اتجاهات_مج	98.01	10.595	77

Correlations

		العمل_قيم_مج	اتجاهات_مج
العمل_قيم_مج	Pearson Correlation	1	.239*
	Sig. (2-tailed)		.036
	N	77	77
اتجاهات_مج	Pearson Correlation	.239*	1
	Sig. (2-tailed)	.036	
	N	77	77

*. Correlation is significant at the 0,05 level (2-tailed).

الفرضية الثانية:

*1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قيم العمل لدى تلاميذ الثالثة الثانوي بثانوية مولود قاسم نايت تبعا الجنس.

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
العمل_قيم_مج	1	33	181.58	16.517	2.875
	2	44	193.05	14.454	2.179

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
العمل_قيم_مج	Equal variances assumed	1.281	.261	-3.241	75	.002	-11.470	3.539	-18.520	-4.420
	Equal variances not assumed			-3.179	63.682	.002	-11.470	3.608	-18.678	-4.262

الفرضية الثالثة:

*2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قيم العمل لدى تلاميذ الثالثة الثانوي بثانوية مولود قاسم نايت تبعا للتخصص العلمي.

Descriptives

العمل_قيم_مج

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
فلسفة و آداب	26	192.73	16.622	3.260	186.02	199.44	147	215
تجريبية علوم	20	186.70	16.856	3.769	178.81	194.59	144	210
الطرائق هندسة	17	187.29	15.057	3.652	179.55	195.04	156	210
رياضيات	14	182.64	15.780	4.217	173.53	191.75	154	213
Total	77	188.13	16.301	1.858	184.43	191.83	144	215

ANOVA

العمل_قيم_مج

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1024.642	3	341.547	1.301	.281
Within Groups	19170,059	73	262.604		
Total	20194.701	76			

الفرضية الرابعة:

*3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الثالثة الثانوي نحو التكوين المهني بثانوية مولود قاسم نايت تبعا للجنس.

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
اتجاهات_مج	ذكر	33	95.42	11.031	1.920
	انثى	44	99.95	9.942	1.499

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
مج_ اتجاهات	Equal variances assumed	.003	.953	-1.888	75	.063	-4.530	2.400	-9.311	.250
	Equal variances not assumed			-1.860	64.930	.067	-4.530	2.436	-9.395	.335

الفرضية الخامسة:

*4-توجد فروق في ذات دلالة إحصائية اتجاهات تلاميذ الثالثة الثانوي نحو التكوين المهني بثانوية مولود قاسم نايت تبعا للتخصص العلمي.

Descriptives

اتجاهات_مج

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
فلسفة و آداب	26	99.69	10.821	2.122	95.32	104.06	85	123
تجريبية علوم	20	93.10	11.415	2.553	87.76	98.44	61	111
الطرائق هندسة	17	96.00	8.047	1.952	91.86	100.14	81	113
رياضيات	14	104.36	8.335	2.228	99.54	109.17	93	116
Total	77	98.01	10.595	1.207	95.61	100.42	61	123

ANOVA

اتجاهات_مج

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1188.434	3	396.145	3.938	.012
Within Groups	7342.553	73	100.583		
Total	8530.987	76			